

بعد العقوبة

الفصل الحادى عشر

ما الفاية من العقوبة القضاائية؟ الأبعاد النفسية للجريمة والعقوبة

جيمس ماكوير

جامعة ليفربول، الملكة المتحدة

الفصل الحادى عشر ما الغاية من العقوبة؟ الأبعاد النفسية للجريمة والعقوبة

مقدمة:

ربما يألف معظم الأشخاص مصطلح العقوبة وهو معروف لدى الإعلام بقضية "القانون والنظام" وبالنسبة للمحاكم وقراراتها. إلا أن فئة محدودة من الناس اختبرت العقوبة والنظام القضائى بصفة شخصية، ففى المملكة المتحدة يقدر أن ثلث السكان سوف يدانون بجريمة ما فى وقت من حياتهم.

يبحث هذا الفصل أبعاد عديدة عن العقوبة والأبعاد المتعلقة بالبحث النفسى وتأخذنا مقدمة إلى مجال عام الجريمة الذى يبحث فى معاملة المجرمين وعقوبتهم. دراسة العقوبة - ويوضح ما الأهداف العامة للعقاب والأهداف الكامنة وراءها فى كل قضية وتتضمن هذه الأهداف الجزاء وإعادة التأهيل والتجديد والتعجيز والردع.

ويعرض هذا الفصل ما وجدته الأبحاث فيما يتعلق بهذا الموضوع وهل من الممكن تقليل عدد الانتكاسية (إعادة ارتكاب الجريمة) بين المعتدين؟ يوضح البحث أن طبيعة العقاب هى أقل أهمية من ما الذى يحدث فى أثناء فترة قضاء العقوبة.

وبجانب هذا، ساهم علماء النفس فى تعريف "عامل الخطر" العامل الذى

يصاحب التورط في الجريمة وساهموا في إعداد طرق للعمل المتكرر مع المعتدين الذين تم إدانتهم وفي تقييم نتائج الجلسات النفسية.

الحكم القضائي بالعقوبة :

يتوقع الأفراد المدانون في ارتكاب جرائم أن يحكم عليهم بعقوبة قضائية من قبل المحكمة.

وكان هذا ممارسة شائعة في العديد من البلاد لمئات من السنين وعمومًا هناك صلة بين درجة بشاعة الجرائم ومدى قسوة الحكم الصادر بشأنها.

يبحث هذا الفصل طبيعة وأهداف ونتائج العقوبة من منظور نفسى ويعرض للأدوار التي لعبها علماء النفس في مختلف مراحل قرارات العقوبة وتناولت الفصول الأخرى المراحل الأولى من العملية القضائية مثل تحقيقات الشرطة وتقديم الدليل في المحكمة.

وبالنسبة "للعقوبة" فالكلمة في حد ذاتها تعنى بالإنجليزية شعور أو رأى يتواصل بين أحدهم مع الآخرين، أما مضمونها فهو عملية العقوبة حيث يأتى دور الحاكم ورؤساء المقاطعة وآخرين في أدلة أحدهم لجرم وارتكاب أى رد الفعل العام تجاه ما ارتكبه المتعدى في تعديه الإجرامى.

علم الجريمة هو دراسة للعقوبة القانونية وكيفية إدارتها والتي تحدث في نطاق نظام جنائى يشار إليه بنظام العقوبة والإجرام والذي يتصل فيما يتعلق بالمحاكم والسجون ومحكمة الأحداث والإخضاع للمراقبة.

وقد ساهم علم النفس في هذا النظام مع متخصصين آخرين وحيث يتحتم على عملية العقوبة فهم لماذا يرتكب المتعدى هذا الجرم فهذه العملية تقصد أيضًا تقليل فرص إعادة ارتكاب الأفعال الإجرامية ويجب أيضًا أن يلعب علم النفس في دور أكثر فاعلية وتأثير في هذه القضية.

أهداف العقوبة:

يعد مفهوم العقاب في القانون الجنائي وخاصة في العقاب، خدمة لعدد من الأهداف المتشابكة والمتداخلة المتميزة.

وأهم هدف هو فكرة العقوبة وكشف مساوئ المجتمع بشأن ما الذي قام بعملية المعتدى لفرض تلك العقوبة. إلا أنه لا يوجد اتفاق جماعى حول أهداف العقوبة لكن يمكن القول أنها في خمس أنواع " الجزاء والتعجيز والردع وإعادة التأهيل والتجديد".

الجزاء والنفى:

يتجاوب المجتمع مع المتعدين بعقوبتهم ببساطة بسبب ما ارتكبه من تعدى فعندما يخطف الفرد ويرتكب تعدى لقوانين المجتمع، فالأذى الذى وقع بسبب هذا التعدى يعطى المجتمع تلقائياً الحق بل الالتزام بإلحاق جزاء على المعتدى كرد فعل. لذا وجب فرض عقوبة عليه من أجل إعادة التوازن الذى أخل به من الأفعال التى ارتكبتها.

وأصل فكرة الجزاء يمكن تعقبها فى النصوص اليهودية المسيحية "قانون الانتقام" حيث تقدر العقوبة بحجم الجريمة وبنوعها (العين بالعين) وهى فكرة ما زالت مطبقة فى بعض المجتمعات وتحدث عنها الفيلسوف الألمانى إيمانويل كانت Immanuel Kant فى القرن الثامن عشر بأن المعتدى يجازى عن التصرف غير السوى والمرتكب ضد هؤلاء الملتزمين بالقانون.

فهناك ضرورة للجزاء فى نطاق الالتزام العام السياسى الذى يرتبط بالأفراد مع بعضهم البعض بالدولة، وإلزام الجزاء يعيد التوازن الملائم بين المعتدى وباقى المجتمع فالمعتدى يدين للمجتمع الملتزم بالقانون وكما سنرى فكرة العقوبة يمكن أيضاً أن توحد مع عناصر أخرى حيث يتم الجزاء لتحقيق عدد من الأهداف معاً.

التعجيز:

يشير التعجيز إلى إمكانية التحكم في الجريمة وارتكابها بإزالة الظروف التي تحفز المجرمين لارتكاب أعمال التعدى وتقييد حريتهم في التنفيذ والطرق المجدية بفعل ذلك في المجتمعات المعاصر من خلال السجن أو الحجز في أماكن مغلقة (بدأ من منازل الأطفال إلى المستشفيات ذات المستوى الأمنى المرتفع) وبهذا يصبح المعتدون خارج نطاق الجريمة لأنه تم إزالة كل المواقف التي يتاح فيها الفرص لأخذ الشاحنات أو لاقحام المنازل أو لإتجار المخدرات أو الدخول في مشاجرات رغم حدوثها أحيانا في السجنون.

وفكرة التعجيز لها تاريخ قديم مشابه العقوبة، ففي الماضى كان الأفراد ينفون أو يجرمون من مجتمعهم مثل ترحيل آلاف المعتدين من المملكة المتحدة إلى أستراليا.

الردع:

ثالث واجهة من أوجه العقوبة وهو أن يستبدل السلوك الإجرامى بإلحاق النتائج السلبية إليه والفكرة تتمثل في تأثير العقوبات القانونية عند فرضها على الأفراد والردع هو على الأرجح أكثر العقوبات المسلم بها.

يمكن تقسيم الردع وفقاً لمقاييسه المختلفة والأهداف فهناك ردع عام وردع على نطاق خاص أى على المستوى الفردى أما الردع العام فعلى نطاق المجتمع ككل. فإذا أصبح معروفاً لدى الكل أن ارتكاب الجرائم له نتائج غير مرضية لهم فلن يكون هناك الكثير من مرتكبى الجرائم. وهناك تداخل معقد بين الردع العام والردع على المستوى الفردى أى الخاص.

هناك سمات متعددة للعقوبات، فاليقينية، وتعنى تأكيد وجود عقوبة قانونية كنتيجة لارتكاب الجريمة والكمية وتعنى مقدار الوقت الذى مضى بين ارتكاب تعدى وفرض العقوبة الجنائية عليه ومقدار الضرر الذى سيتعرض له للتعدى الذى

وقع فيه. وقد اكتشف علماء الجريمة أن التغيير في منظور العقوبات سيؤثر على سلوك الأفراد الذين يميلون للتعدى على القانون.

إعادة التأهيل :

يعتقد أن العقوبة والتعجيز والردع هم المعززين لإعادة تأهيل المتعدى. فيتشجع المعتدى عند إدراكه كيف يستوعب المجتمع فعله وإتيانه من فقدته الحرية أو التأثيرات الأخرى للعقاب أن يصبح مؤهلاً ويتعد عن الأعمال الإجرامية. قد يتضمن إعادة التأهيل الابتعاد عن الجريمة والتدريب على العمل وأنواع أخرى كثيرة من المعالجة النفسية التي تطور إدراك الضحايا أو الاشتراك في برامج لتقليل السلوك الإجرامي، فكل هذا سيقبل الشعور بالعزلة التي قد يختبرها العديد من المتعدين إضافة إلى الوصمة التي لحقت بهم في أثناء فترة العقوبة أيضاً تعزيز مفاهيم الفرد بأن يصبح مواطناً صالحاً وعضواً ملتزماً بالقانون في المجتمع.

وبالإشارة إلى علم النفس الذي أثر على تطبيقات النظام القضائي في السنوات الأخيرة فيلاحظ أن هناك الفروق الفردية المصاحبة للأخطار المتكررة في تورطهم بالجريمة، هذه الأخطار لا تكمن فقط من الاختلافات الفردية بل في عوامل متنوعة، فقد تضمنته نماذج الشخصيات ميول ضد المجتمع وميول للتهور وعدم تقدير الذات وعدم القدرة على حل المشكلات. إن التوصل لتلك التعريفات يقودنا إلى افتراض أنه إذا نجح هؤلاء في جلسات العلاج النفسى فسيصبح الأفراد أقل عرضة للميل لارتكاب جرائم أخرى.

التجديد والتعويض :

منظور آخر للعقوبة بدأ تنفيذه من حوالى ٢٥ عاما مضى ونبع من الإدراك المتزايد لاحتياجات ضحايا الجريمة. إن أحد تطبيقات هذا المنظور هو توفير الفرص للضحايا " بين تصريحات بالأثر الذى تركته الجريمة" في المحكمة والذى قد يؤثر على الدولة.

وفي بعض المجتمعات غير العربية، انطلق مفهوم الحكم بالتجديد الذي حاول المصالحة بين المعتدين والضحايا حيث يهدف إلى تعويض المعتدين الضحايا إذا أمكن، والمبدأ الأساسي هنا هو إصلاح الضرر الذي تسبب فيه المعتدى للضحية وللمجتمع، وقد يحوى هذا المنظور العديد من العناصر تتضمن تعريف المعتدى بمسئوليته عن الجرم الذي ارتكبه، ومحاولة لإعادة الموقف بين الضحايا والمعتدين والأطراف التي لها شأن وتتضمن الإعدادات الخاصة كل الأطراف المتعلقة - الضحية والمعتدى وعائلاتهم مسئولى المجتمع - كل هؤلاء يأخذون قرارًا للموافقة على رد تجاه الأفعال التي قام بها المعتدى.

أظهر تقييم مثل تلك التطبيقات مستويات عالية من الرضا من جانب الضحايا أكبر من الإجراءات المجردة في المحكمة. أما في ما يتعلق بالعقوبة نفسها فهناك أنواع وتفاصيل للعقوبة يمكن أن تطبق على تعديت مختلفة وتجتمع في مجموعة من المستندات يقوم بعملها مجلس إرشادات العقوبة ٢٠٠٧ والذي يوفر النصيحة ويوضح أهداف العقوبات، وبالنسبة لمحاكم البلديات لقرارات العقوبة تأتي مصحوبة بأسباب العقاب والذي يصرح النقاط الرئيسية في العقوبة المفروضة ويخلف الإطار العملى القانونى في المحاكم ونفاد أحكامهم وخيارات العقوبة المتوافر لديهم بين البلاد المختلفة وتخضع للتغير من وقت لآخر.

تأثير العقوبة:

هل من الممكن الإجابة عن السؤال الذى يطرح هذا الفصل "ما الغاية من العقوبة القضائية" وتحديد أى نتائج عن مدى فائدة العقوبة؟ كما أوضحنا فيما سبق، فالعقوبة إلى حد ما قد يكون لها غرض جزائى.

من الأهداف الأخرى الموضحة للعقوبة قد تكون قابلة للاختبار ولكن هنالك اختلافات في مدى ملاءمتها في التطبيق. قد نستنتج أن وجود العقوبات الجنائية تحفظ المجتمع متماسكًا، هذا هو الأثر الوحيد العام لجزاء في عقوبات الدولة التي تقيد المواطنين من ارتكاب جرائم عنف في مصالح أهمهم الأم.

في بعض الظروف من الصعب تمييز دور وكالات العدل الجنائي فتأثيرها غير شامل فعلى سبيل المثال عند سقوط الاتحاد السوفيتي السابق في أوائل التسعينات كان هناك ٥٠٪ ارتفاعاً في معدلات الجريمة في فترة سنتين فقط.

وفي مونتريال (١٩٦٩) كان هناك تزايداً رهيباً في الجريمة بعد يوم من إضراب رجال الشرطة وكان هناك شغباً عاماً خلال إضراب. وفي ظروف إضراب مماثلة في فنلندا، لم يحدث ازدياد في الجريمة، لذا فليس هناك دليل يؤكد دعم رجال الشرطة كرادع من الجريمة.

دليل آخر بخصوص العقوبة الأكثر قسوة وهي عقوبة الإعدام، وهو الاعتقاد بأنها تمثل الرادع لتقليل نسب الجرائم البشعة مثل القتل، إلا أن الدراسات أثبتت عدم وجود تغير في معدلات القتل حتى بوجود مثل تلك العقوبة في المجتمع. وأيضاً العقوبة بالسجن مدى الحياة فلم يثبت أي دليل أنه كان هناك تقليل في معدل ارتكاب الجرائم.

قدم "كايلر" (٢٠٠٦) دليلاً على أن سلوك الأشخاص الملتزمين بالقانون ما هو إلا تضامناً للقانون وليس خوفاً من عقاب أو حجز. وأجرى "كايلر" حوار من عينة عشوائية من شيكاغو ٨٠٤ من ١٥٧٥ مواطناً أجرى معهم حواراً آخر في السنة التالية وكان التزامه بالقانون نابعاً من الالتزام بالأخلاق والاعتقاد بأهمية تطبيق القانون.

تأثيرات العقوبات الجنائية:

ترتبط مفاهيم الجريمة والعقاب في ثقافتنا وفي تعاملاتنا اليومية، ومن المفترض أن العقوبة هي ردع للمتعدى كي لا يعيد التصرف الإجرامي مرة أخرى بعد اختيار العقوبة المفروضة عليه، وتحدد درجة العقوبة بدرجة الجرم المرتكب ولكن هل يوجد دلائل تشير أن العقوبة تردع المتعدى من ارتكاب جرائم في المستقبل؟ هناك أدلة تشير أن تلك التوقعات في غير محلها.

قد نتوقع أن هناك علاقة بين خبرة العقوبة وما يقوله الأشخاص فيما يتعلق بسلوكهم كنتيجة لهذا العقاب، وقد نتوقع أنه لا يوجد انتكاس (إعادة تكرار الجريمة) وقسوة العقوبات بينما يوجد العديد من المتغيرات الأخرى التي تؤدي إلى نتائج أكثر. قد يبدو لنا أن معدلات الجريمة ستقل ولكن لا يوجد دليل على هذه التوقعات على الإطلاق.

أول نوع من الأدلة مقتبس من الأشخاص الذين يجمعون على تغيير سلوكهم بعد القبض عليهم لتعديات مثل السرقة، وقد حاور "كلمك" بعض الشباب بعد القبض عليهم لأول مرة، لم يرجع هؤلاء الشباب سبب ابتعادهم عن التعدي لأى عامل عقاب من النظام القضائي.

إذا قبلنا فكرة أن تأثير العقوبة غير قوى أو بالفعل ضار فيبدو أننا في تناقض. يفترض غالبية الناس أن الشعور السيئ باجتياز فترة عقوبة يقلل الفرص من ارتكابهم أى عمل تعدي آخر. أثبت علم النفس السلوكى قوة التعزيز والعقاب في تشكيل أنماط السلوك الإنسانى إلا أنه لا بد من وجود شروط معينة.

تقليل السلوك الإجرامى من خلال الجلسات العلاجية النفسية؛

لحسن الحظ أنه يوجد أبعاد أخرى في تناول مشكلة الانتكاسية لدى المتعدى برجوعه إلى الإجرام مرة أخرى وذلك على المستوى الفردى الذى يتبين فعاليته أكثر من العقوبات الرسمية.

هذا المجال من النشاط يوصف فى بعض الأحيان بالمنع على المستوى الفردى حيث يركز على المعتدين المدانين بجرائم وصادر لهم حكم بشأنها ، يصعب فى الغالب الفصل بين الأبعاد الأخلاقية والسياسية والفلسفية ، فبالنسبة للعديد من الأشخاص، تتأثر آراؤهم حول كيف يجب المعاملة مع المعتدين بمعتقداتهم العامة فى مسائل اجتماعية أخرى.

فى المصطلحات الصحفية، هناك ما يسمى "بجدال القانون والنظام" ومن

الصعب تمييز الدليل المتعلق التجريبي من جوانب أخرى وتقرير كيف يمكن استخدام الدليل بطريقة واقعية، والجدال الأكثر استمرارا هو هل يمكن تغيير سلوك المتورطين بصفه دائمة في الجريمة؟

أساس الدليل:

يرجع الغالبية العظمى من الآراء المتعلق بهذا المجال إلى أمريكا الشمالية، إلا أن هناك بيانات أخرى عديدة من دول أخرى تقابل تلك الآراء وقد نشرت غالبية التقارير باللغة الإنجليزية وهناك أكثر من ٣٠٠ تقرير تم الحصول عليهم بلغات أخرى غير الإنجليزية.

إنه من غير المدهش أن معظم الجرائم التي ارتكبت قام بها رجال، إذ إن الغالبية السائدة من الدراسات الأولى كانت مع رجال. وفقاً لتحليلات "ليبس" (١٩٩٢) فإن هناك ٣٪ فقط من الدراسات قد تم نشرها ركزت على السيدات المتعديات. وبالإشارة إلى العمر، فتقديريا ثلثا الآراء أجمعت أن الجلسات النفسية كانت مع البالغين والمراهقين المجرمين من عمر ١٤ : ٢١ سنة ويغطي هذا السن الجموح في معظم البلاد، وفيما يتعلق بالعرق، فتشير الدراسات إلى عرقيات مختلفة.

أما خلفيات الخبراء، فبعضهم لهم خلفيات متخصصة في علم النفس وهم نحو ٢٩٪ وآخرين نحو ١٩٪ من علم الإجرام و ٢٨٪ لا يوجد فرع علمي رئيسي والخلفيات الأخرى الدراسات مما يحصلون درجات علمية مختلفة مثل العلوم السياسية والعمل الاجتماعي والتدريس وعلم النفس.

رسائل للتطبيق الفعال:

يوافق الخبراء أن هناك ملامح معينة للجلسات النفسية في القضاء الجنائي التي تجعل هناك حد أقصى لتأمين أثر فعال وهادف لتقليل إعادة الأعمال الإجرامية ويتضمن ما وجدته الخبراء التالي:

- أساس نظري للدليل : تنجح جهود الجلسات إذا كانت مستندة على نظرية السلوك الإجرامى وتكون فعالة ولها دعم تجريبى جيد. وتنفذ برامج النظرية للعمل على تعلم مهارات جديدة وتغيير مواقف سلوكية وتطوير القدرة على الاتصال وزيادة فهم الذات والقدرات على حل المشكلات والتداوى من المشاعر السيئة السلبية.

- مستوى الخطر : من الملاحظ عموماً أن التطبيق الجيد لمساعدة معرفة مستويات الخطر وتحديد المستويات المختلفة للأفراد فى الخدمة وفقاً لهذا. يستند مساعدة تحديد مستوى الخطر عادة على معلومات عن التاريخ الإجرامى للأفراد مثل العمر الذى أدينوا فيه للمرة الأولى بارتكاب جريمة وعدد المرات لإدانتهم والأنواع الأكثر حساسية للجلسات لهؤلاء المعتدين فى مقابل أعلى درجة خطر من إعادة السلوك الإجرامى والذى يدعى بمبدأ الخطر.

- عوامل الحاجة إلى الخطر كأهداف التغيير : تقترح الأبحاث على الأعمال الحسية أن هناك رد فعل اجتماعى بعينه وقدرات اجتماعية ومواقف اجتماعية تأثراً بالمجموعات الجانحة المتعدية والعوامل الأخرى المصاحبة لها، إذا العمل مع المعتدين هو العمل على تغيير مفهومهم فى الإجرام ويجب أن يكون لهذا التغيير أهداف تستهدف معالجتها لتبديل العمل الإجرامى.

- الأهداف المتعددة : على سبيل المثال العمل مع مجموعة من الشباب المعتدين بصفة مستمرة قد يتضمن تدريبهم على مهارات اجتماعية وتعلم التحكم بالذات فى الانفعالات وتوفير المساعدة لعمل تلك التغيرات من خلال برنامج مراقب.

- الاستجابة : هناك طرق مدنية لها مستوى عالٍ فى الإقبال عليها لمساعدة المشاركين فى الجلسات القضائية الجنائية على التغيير. هناك شيئان: الأول الجهود الإصلاحية والتي تستخدم جيداً إذا كان لها أهداف واضحة ومحددة وهناك تركيز على نشاط اكتساب المهارات. أما الثانى فهو ضرورة تبنى استراتيجيات للجلسات

تجارى التنوع بين المشاركين فيما يتعلق بالسن والجنس والعرق واللغة وأساليب التعلم.

- سلامة وصحة البيانات : لاحظ "ليبس" (١٩٩٥) أن خدمات الجلسات يظهر عملها بطريقة جيدة عندما تكون قد تم الإعداد لها جيدًا. فتجميع البيانات بانتظام على كيفية إنشاء جلسات نفسية تثبت وضوح هدفها والتزامها بالطرق التي قصد العمل بها ونشرها. ويسمى هذا النظام بسلامة أو صحة الجلسة.

لتوفير أفضل ظروف خلق خدمات عالية ، يجب أن يكون هناك عوامل أخرى مثل تأكيد صلاحية الطرق المساعدة المستخدمة وإجراء التقويم واستراتيجيات أكبر فى إدارة تنفيذ الخدمات مع الوكالة التي تقدمها.

أمثلة من جلسات علاج فعالة :

هناك بعض التنوع بل أيضا التداخلات المهمة بين أنواع الجلسات العلاجية والتي أظهرت تأثيرًا كبيرًا على المجرمين البالغين والمراهقين. بالنسبة للمجرمين المراهقين الذين ارتكبوا أكثر من تعديت خطيرة، فرشحت النتائج المطبقة من التحليل الدقيق لـ "ليبس" ، أن البرامج العلاجية تحتاج إلى تنفيذها ستة شهور على الأقل بمساعدة شخصين فى الأسبوع واستنادًا إلى العديد من الآراء فقد نشأت عدة طرق ثبت فعاليتها للعمل مع هذه الفئة (Andrews 1999 ilipsey 1998)

الجلسات العلاجية الفعالة:

- تدريب على المهارات الشخصية فى الحوار: وتحتوى على تدريبات مصممة لتحسين قدرات المشاركين على التفاعل مع الآخرين، العمل فى مجموعة صغيرة، يعرف الأفراد بمواقف يكونون فيها غير متأكدين من كيفية التفاعل والطرق الملائمة للتحكم فى مثل تلك المواقف ثم التدريب على القيام بدور ما واختبار رد الفعل.

- الجلسة العلاجية السلوكية: يقوم المعتدون والمشرفون عليهم بوضع قائمة للمشكلات السلوكية ونظام للمكافآت لمن يحرز تقدماً فيعدل السلوك وهذا يشكل جزءاً من أنواع عديدة من الجلسات العلاجية.

- التدريب على المهارات اللازمة للمحكمة : يتضمن سلسلة من الجلسات تحتوي على تدريبات تهدف إلى مساعدة المشاركين على اكتساب أو تطوير قدرتهم في التفكير وحل المشاكل التي تواجههم يومياً وتجميع المعلومات عنها وتقديم حلول مناسبة وعمل قرارات والقدرات مثل هذه.

- الاستشارة الفردية : لا يتصرف المقدم للنظرية بطريقة تحكمية إدارية بل يهدف لتقديم النصيحة للفرد ويمكن أن تهدف هذه الطريقة لعدد من الأفراد ولكنها لم تثبت فاعليتها في تقليل السلوك الانتكاسي للمعتدى، ومن أجل العمل في هذا الإطار يقترح البحث أن تكون أكثر إدارية وتحديدًا تعتمد على " العلاج الواقعي " أو إطار العمل على " حل المشكلات".

- تعليم العائلات : هناك وحدات سكنية أو منازل جماعية يعمل فيها مدربون مخصصون لتعليم الآباء ويتضمن دورهم تطوير العمل الإيجابي مع قاطني تلك المنازل ونقل مجموعة من مهارات التحكم في الذات وتوفير الاستشارة وخدمات الدفاع. ويمكن للشباب أن يكملوا حضورهم المدرسة ويرجعوا إلى منازلهم الأهلية في نهاية الأسبوع.

دراسة حالة :

"دايان"

وصف "أوست" (١٩٨٧) العمل مع الطبيب النفسي لمساعدة "دايان" وهي امرأة محكوم عليها بالسجن ووضعت تحت المراقبة بعد سلسلة من الاعتداءات على المتاجر ويشير تاريخها إلى عدد كبير من سرقات المتاجر حتى

بعد القبض عليها والحكم أكثر من مرة في مناسبات قبل ذلك، فهي غير قادرة على التحكم في ميلها للسرقة والذي ظهر في عمر السادسة عشرة. ووصفت "دايان" معاناتها في أوقات كثيرة من الاكتئاب وهي أم لطفلين وفي انتظار الثالث وهي مستاءة من ولادتها له في السجن.

عمل ضابط الشرطة والطبيب النفسى المصاحب لدايان في فترة خضوعها للمراقبة على خطة علاج نفسى لمساعدتها في التغلب على السرقة. وتضمن أسلوب العلاج وسيلتين الأولى هي جعلها تنفر من هذا السلوك وهو إجراء علاج سلوكى تسجل فيه دايان بنفسها قصتها عند القبض عليها وكل تبعات هذا الحدث، أما فعالية هذه الطريقة فلا تكون فقط في الاستماع إلى القصة بل معرفة وإدراك آثاره السيئة. والعنصر الثانى فى العلاج هو بأساليب عدة للتحكم فى الذات والذي تضمن الانتباه إلى الأشياء جيداً عندما تتسوق لسؤال أهم عن الأشياء التى تريدها فقط والاحتفاظ بفواتير المشتريات وتجنب ارتداء ملابس يمكن إخفاء الأشياء فيها، واستخدام حقيبة شفافة كبيرة وأيضاً مع تطبيق تلك الإرشادات فعليها ارتياد النادى الرياضى لتقوية اعتنائها بذاتها ورفع حالتها المزاجية.

وعند مثولها أمام المحكمة، أجل القاضى الحكم ستة شهور للسماح لها بالعمل على ذلك النهج العلاجى وفى نهايته نجحت دايان فى الابتعاد عن السرقة وتعلمت سلوكيات أخرى.

دراسة حالة:

وصف "مارشال" (٢٠٠٦) برنامج معالجة قام بتنفيذه مع "بل" ٣٨ عاماً ويعمل سائقاً لشاحنة لورى سبق وأن تم إدانته فى تعديات جنسية على الأطفال على عمر ٢٠ سنة من الوقت وتحرش بشان فتيات يتراوح أعمارهن من ٦ إلى ١٠ سنوات وكان قد أطلق سراحه من السجن بشرط الخضوع لعلاج جماعى.

وقد أظهر تاريخ بيل في تعدياته الجنسية للفتيات الأطفال فشله في علاقاته مع إناث مقاربن لعمره وإحساس بالإهانة في ممارسته معهن. وبيل هو طفل وحيد نشأ في بيئة ريفية منعزلة وكان لديه عدد محدود جداً من العلاقات الاجتماعية ومواقف سلبية تجاه النساء وبعض التشويشات في آرائه وعدم التقييم الجيد لذاته وقد أظهرت المساعدة له أنه يستأثر جنسياً نحو الأطفال ولكن هناك دليل على وجود إثارة نحو السيدات.

تضمن العلاج مع بيل برنامج متعدد ركز على سلسلة من الأبعاد مما في ذلك تقليل اهتمامه الجنسي بالأطفال وتعلم اصطحاب الإثارة الجنسية برائحة قدرة مع محاولة مشروطة على مدار ٤ أسابيع لممارسة سرية مواجهة مصحوبة بصور نساء بالغات.

أثبت البرنامج العلاجي فعاليته في تبديل تفضلاته الجنسية وأفكاره في ممارساته ومشاعره ومتابعته لمدة سنتين أشارت إلى تغيرات ثابتة وفي تلك الفترة طور علاقة مستمرة مع شريكه.

REFERENCES

- Andrews, D.A. (2001). Principles of effective correctional programs. In L.L. Motiuk & R.C. Serin (Eds), *Compendium 2000 on effective correctional programming*. Ottawa: Correctional Service Canada.
- Andrews, D.A. & Bonta, J. (2006). *The psychology of criminal conduct* (4th edn). Cincinnati, OH: Anderson Publishing Co.
- Andrews, D.A., Bonta, J., & Wormith, J.S. (2004). *Level of service/case management inventory (LS/CMI)*. Toronto: Multi-Health Systems.
- Andrews, D.A., Bonta, J., & Wormith, J.S. (2006). The recent past and near future of risk and/or need assessment. *Crime and Delinquency*, 52, 7-27.
- Andrews, D.A., Zinger, I., Hoge, R.D. et al. (1990). Does correctional treatment work? A clinically relevant and psychologically informed meta-analysis. *Criminology*, 28, 369-404.
- Ashworth, A. (2005). *Sentencing and criminal justice* (4th edn). Cambridge: Cambridge University Press.
- Aust, A. (1987). Gaining control of compulsive shop theft. *National Association of Probation Officers' Journal*, 145-146.

- Bernfeld, G.A. (2001). The struggle for treatment integrity in a 'dis-integrated' service delivery system. In G.A. Bernfeld, D.P. Farrington, & A.W. Leschied (Eds), *Offender rehabilitation in practice: Implementing and evaluating effective programs*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Bieling, P.J., McCabe, R.E., & Antony, M.M. (2006). *Cognitive-Behavioral Therapy in Groups*. New York, NY: Guilford Press.
- Bush, J. (1995). Teaching self-risk-management to violent offenders. In J. McGuire (Ed.), *What works: Reducing reoffending: Guidelines from research and practice*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Carroll, J. & Weaver, F. (1986). Shoplifters' perceptions of crime opportunities: a process-tracing study. In D.B. Cornish & R.V. Clarke (Eds), *The reasoning criminal: Rational choice perspectives on offending*. New York, NY: Springer-Verlag.
- Clark, G. (1977). What happens when the police strike? In R.M. Ayres & T.L. Wheelen (Eds), *Collective bargaining in the public sector: Selected readings in law enforcement*. Alexandria, VA: International Association of Chiefs of Police.
- Dobash, R.E. & Dobash, R.P. (2000). Evaluating criminal justice interventions for domestic violence. *Crime and Delinquency*, 46, 252–270.
- Dowden, C. & Andrews, D.A. (1999). What works in young offender treatment: a meta-analysis. *Forum on Corrections Research*, 11, 21–24.
- Dowden, C., Blanchette, K., & Serin, R.C. (1999). Anger management programming for federal male inmates: An effective intervention. *Research Report R-82*. Ottawa, ON: Correctional Service of Canada.
- Duff, R.A. & Garland, D. (Eds) (1994). *A reader on punishment*. Oxford: Oxford University Press.
- Easton, S. & Piper, C. (2005). *Sentencing and punishment: The quest for justice*. Oxford: Oxford University Press.
- Farrington, D.P. & Welsh, B.C. (2007). *Saving children from a life of crime: Early risk factors and effective interventions*. New York, NY: Oxford University Press.
- Garland, D. (1990). *Punishment and modern society: A study in social theory*. Oxford: Clarendon Press.
- Garrett, C.G. (1985). Effects of residential treatment on adjudicated delinquents: A meta-analysis. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 22, 287–308.
- Gendreau, P. (1996). Offender rehabilitation: What we know and what needs to be done. *Criminal Justice and Behavior*, 23, 144–161.
- Gendreau, P. & Andrews, D.A. (1990). Tertiary prevention: what the meta-analyses of the offender treatment literature tell us about 'what works'. *Canadian Journal of Criminology*, 32, 173–184.
- Gendreau, P., Goggin, C., & Cullen, F.T. (1999). *The effects of prison sentences on recidivism*. Report to the Corrections Research and Development and Aboriginal Policy Branch. Ottawa: Solicitor General of Canada.
- Gendreau, P., Goggin, C., Cullen, F.T., & Paparozzi, M. (2001). The effects of community sanctions and incarceration on recidivism. In L.L. Motiuk & R.C. Serin (Eds), *Compendium 2000 on effective correctional programming*. Ottawa: Correctional Service Canada.
- Gibbs, J.P. (1986). Deterrence theory and research. In G.B. Melton (Ed.), *The law as a behavioral instrument: Nebraska symposium on motivation 1985*. Lincoln/London: University of Nebraska Press.
- Gilinskiy, Y. (2006). Crime in contemporary Russia. *European Journal of Criminology*, 3, 259–292.

- Goldstein, A.P. (2002). Low-level aggression: Definition, escalation, intervention. In J. McGuire (Ed.), *Offender rehabilitation and treatment: Effective programmes and policies to reduce re-offending*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Henggeler, S.W., Schoenwald, S.K., Borduin, C.M. et al. (1998). *Multisystemic treatment of anti-social behavior in children and adolescents*. New York, NY: Guilford Press.
- Henning, K.R. & Frueh, B.C. (1996). Cognitive-behavioral treatment of incarcerated offenders: An evaluation of the Vermont Department of Corrections' Cognitive Self-Change Program. *Criminal Justice and Behavior*, 23, 523–542.
- Hollin, C.R. (1995). The meaning and implications of program integrity. In J. McGuire (Ed.), *What works: Reducing reoffending: Guidelines from research and practice*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R. (1999). Treatment programmes for offenders: Meta-analysis, 'what works', and beyond. *International Journal of Law and Psychiatry*, 22, 361–371.
- Hollin, C.R. (2001). To treat or not to treat? An historical perspective. In C.R. Hollin (Ed.), *Handbook of offender assessment and treatment*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R. (2002). Risk-needs assessment and allocation to offender programmes. In J. McGuire (Ed.), *Offender rehabilitation and treatment: Effective programmes and policies to reduce re-offending*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R. & Palmer, E.J. (Eds) (2006). *Offending behaviour programmes: Development, application, and controversies*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Hood, R. (2002). *The death penalty: A worldwide perspective* (3rd edn). Oxford: Oxford University Press.
- Kershaw, C. (1999). *Reconviction of offenders sentenced or released from prison in 1994*. Research Findings No. 90. London: Home Office Research, Development and Statistics Directorate.
- Klemke, L.W. (1982). Reassessment of Cameron's apprehension-termination of shoplifting finding. *California Sociologist*, 5, 88–95.
- Lipsey, M.W. (1992). Juvenile delinquency treatment: A meta-analytic inquiry into the variability of effects. In T. Cook, D. Cooper, H. Corday, et al. (Eds), *Meta-analysis for explanation: A casebook*. New York, NY: Russell Sage Foundation.
- Lipsey, M.W. (1995). What do we learn from 400 studies on the effectiveness of treatment with juvenile delinquents? In J. McGuire (Ed.), *What works: Reducing re-offending: Guidelines from research and practice*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Lipsey, M.W., Chapman, G.L., & Landenberger, N.A. (2001). Cognitive-behavioral programs for offenders. *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, 578, 144–157.
- Lipsey, M.W. & Wilson, D.B. (1998). Effective intervention for serious juvenile offenders: A synthesis of research. In R. Loeber & D.P. Farrington (Eds), *Serious & violent juvenile offenders: Risk factors and successful interventions*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Lipton, D.S., Pearson, F.S., Cleland, C.M., & Yee, D. (2002a). The effects of therapeutic communities and milieu therapy on recidivism. In J. McGuire (Ed.), *Offender rehabilitation and treatment: Effective programmes and policies to reduce re-offending*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Lipton, D.S., Pearson, F.S., Cleland, C.M., & Yee, D. (2002b). The effectiveness of cognitive-behavioural treatment methods on recidivism. In J. McGuire (Ed.), *Offender rehabilitation and treatment: Effective programmes and policies to reduce re-offending*. Chichester: John Wiley & Sons.

- Lloyd, C., Mair, G., & Hough, M. (1994). *Explaining reconviction rates: A critical analysis*. Home Office Research Study No. 136. London: HMSO.
- Makinen, T. & Takala, H. (1980). 1976 police strike in Finland. In R. Hauge (Ed.), *Policing Scandinavia*. Oslo: Universitetsforlaget.
- Marshall, W.L. (2006). Olfactory aversion and directed masturbation in the modification of deviant sexual preferences: A case study of a child molester. *Clinical Case Studies*, 5, 3–14.
- Marshall, W.L., Fernandez, Y.M., Marshall, L.E., & Serran, G.A. (2006). *Sexual offender treatment: Controversial issues*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Martinson, R. (1974). What works? – Questions and answers about prison reform. *The Public Interest*, 10, 22–54.
- McGuire, J. (2001). Defining correctional programs. In L.L. Motiuk & R.C. Serin (Eds), *Compendium 2000 on effective correctional programming*. Ottawa: Correctional Service Canada.
- McGuire, J. (2004a). *Understanding psychology and crime: Perspectives on theory and action*. Maidenhead: Open University Press/McGraw-Hill Education.
- McGuire, J. (2004b). Minimising harm in violence risk assessments: Practical solutions to ethical problems? *Health, Risk and Society*, 6, 327–345.
- McGuire, J. (2006). General offending behaviour programmes. In C.R. Hollin & E.J. Palmer (Eds), *Offending behaviour programmes: Development, application, and controversies*. Chichester: John Wiley & Sons.
- McMurrin, M. (Ed.) (2002). *Motivating offenders to change: A guide to enhancing engagement in therapy*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Miethe, T.D. & Lu, H. (2005). *Punishment: A comparative historical perspective*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Motiuk, L.L. & Serin, R.C. (Eds) (2001). *Compendium 2000 on effective correctional programming*. Ottawa: Correctional Service Canada.
- Murphy, J.G. (1994). Marxism and retribution. In R.A. Duff & D. Garland (Eds), *A reader on punishment*. Oxford: Oxford University Press.
- Newman, G., Bouloukos, A.C., & Cohen, D. (Eds) (2001). *World factbook of criminal justice systems*. Washington, DC: Department of Justice. Available from web-site: <http://www.ojp.usdoj.gov/bjs/pub/ascii/wfbcjhon.txt>
- Pearson, F.S., Lipton, D.S., & Cleland, C.M. (1997). *Rehabilitative Programs in Adult Corrections: CDATE Meta-analyses*. Paper presented at the Annual Meeting of the American Society of Criminology, San Diego, November.
- Pfuhl, E.H. (1983). Police strikes and conventional crime – a look at the data. *Criminology*, 21, 489–503.
- Redondo, S., Sánchez-Meca, J., & Garrido, V. (2002). Crime treatment in Europe: A review of outcome studies. In J. McGuire (Ed.), *Offender rehabilitation and treatment: Effective programmes and policies to reduce re-offending*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Sentencing Guidelines Council (2007). *Compendium of guideline judgments* (3rd edn). London: Sentencing Guidelines Council. <http://www.sentencing-guidelines.gov.uk/>
- Sorensen, J., Wrinkle, R., Brewer, V., & Marquart, J. (1999). Capital punishment and deterrence: Examining the effect of executions on rates of murder in Texas. *Crime and Delinquency*, 45, 481–493.

- Springer, D.W., McNeece, C.A., & Arnold, E.M. (2002). *Substance abuse treatment for criminal offenders: An evidence-based guide for practitioners*. Washington, DC: American Psychological Association.
- Stafford, M.C. & Warr, M. (1993). A reconceptualisation of general and specific deterrence. *Journal of Research on Crime and Delinquency*, 30, 123–135.
- Tarling, R. (1993). *Analysing crime: data, models and interpretations*. London: Home Office.
- Taylor, R., Wasik, M., & Leng, R. (2005). *Blackstone's guide to the Criminal Justice Act 2003*. Oxford: Oxford University Press.
- Tong, L.S.J. & Farrington, D.P. (2006). How effective is the 'Reasoning and Rehabilitation' programme in reducing re-offending? A meta-analysis of evaluations in three countries. *Psychology, Crime and Law*, 12, 3–24.
- Tyler, T.R. (2006). *Why people obey the law*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Von Hirsch, A. (1994). Censure and proportionality. In R.A. Duff & D. Garland (Eds), *A reader on punishment*. Oxford: Oxford University Press.
- Von Hirsch, A., Bottoms, A.E., Burney, E., & Wikström, P.O. (1999). *Criminal deterrence and sentencing severity: An analysis of recent research*. Oxford: Hart Publishing.
- Walker, N. (1991). *Why Punish? Theories of punishment reassessed*. Oxford: Oxford University Press.
- White, J.R. (1988). Violence during the 1919 Boston police strike: An analysis of the crime control myth. *Criminal Justice Review*, 13, 61–68.
- Wilson, D.B. (2001). Meta-analytic methods for criminology. *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, 578, 71–89.
- Wilson, D.B., Bouffard, L.A., & Mackenzie, D.L. (2005). A quantitative review of structured, group-oriented, cognitive-behavioral programs for offenders. *Criminal Justice and Behavior*, 32, 172–204.
- Zimring, F.E. & Hawkins, G. (1994). The growth of imprisonment in California. *British Journal of Criminology*, 34, (Special Issue), 83–96.

الفصل الثاني عشر

المهارات النفسية للعمل مع المجرمين

روث هاتشر

كلية علم النفس جامعة ليستر، المملكة المتحدة.

الفصل الثانى عشر

المهارات النفسية للعمل مع المجرمين

أسهمت حركة " ماذا يجب عمله " فى تزايد الأدلة هؤلاء العاملين فى مجال الخدمات التأهيلية للعمل مع المجرمين وربما جاءت الأدلة من عدد من الدراسات باستخدام الجلسات العلاجية للمجرمين بكل مكوناتها لتقليل السلوك الانتكاسى لهم وتأثيره فى إعادة تشكيل السلوك الصحيح.

ونتيجة لذلك فإن برامج السلوك الإجرامى وتقدير الخطر الناجم من فئات المجرمين تعتبر من أكثر الخدمات انتشارًا فى العالم بما فى ذلك البرامج فى المملكة المتحدة وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ويتناول هذا الفصل الجلسات العلاجية لفئات المجرمين ودرجات الخطورة التى يمثلها كل فئة والتى يستهدفها الباحثون فى جلساتهم والاحتياجات الضرورية لتغيير السلوك الإجرامى.

ويهتم هذا الفصل أيضًا بمدى استجابة المجرمين لتلك البرامج ومدى نجاح البرامج تحدد بمدى موافقتها مع أساليب وطرق توصيلها إلى المجرمين وفى البداية سنتناول نظرية تقدير الخطر بشىء من التفصيل.

- نظرية تقدير الخطر:

وعنا نقدم مثالاً من الحياة الواقعية عن فكرة التأمين وليكن تأمين سيارة، من المهم معرفة معلومات عن تاريخ السائق وهل سبق أن تعرض لحوادث من عدمه،

إن درجة التأمين على الشيء تزيد أو تقل بدرجة وحجم الخطر الممكن وقوعه من خلال الاطلاع على تاريخ المؤمن عليه، فالتأمين على سيارة لشاب سبق أن تعرض لحوادث أعلى من التأمين على سيارة لسائق محترف.

إن فكرة تقدير الخطر على مستوى المجرمين أيضًا يتعين فيها إحصاء بيانات عن المجرمين وظروفهم من أجل الوصول إلى أحكام تتعلق بمدى توقع حدوث سلوك إجرامي في المستقبل.

إن توقع تكرار السلوك الإجرامي (نتيجة سلبية) أو عدم وقوعه (نتيجة إيجابية) ينعكس بدوره على المجتمع بكل التبعات. وعلى المستوى الفردي، فتوقع السلوك الإجرامي يعنى وجود المزيد من الضحايا وعلى المستوى المجتمع ككل في الإجراءات المتخذة في التحقيق والمال المطلوب لعمل هذه الإجراءات.

طرق تقدير الخطر:

بينما يوجد العديد من الطرق لتجديد مستوى الخطر للمجرم إلا أنه هناك فئتين تنبثق منها تلك الطرق وهما التقدير التحليلي والتقدير الآلي:

والتقدير التحليلي كما يستدل عليه من الاسم هو القدرات التحليلية لمقدار الخطر ويتضمن ملاحظاته وخبراته ومعلوماته التي سبق وحصل عليها لاستخدام هذه المعطيات في التنبؤ بالخطر ويشارك هذه الطريقة بأنها تشخيصية أي أنها تشخص مستوى الخطر.

أما الطرق الآلية فهي توظف المعادلات أو الإعداد لعلم نقاط من المعلومات المتوفرة وبيجمع عدد معين من النقاط يتم تقدير إجمالي حدوث الجريمة وتصف هذه الطريقة درجة الخطورة بخطر عالٍ أو خطر متوسط ضعيف.

وكلا الطريقتين من تقدير الخطر يمكن أن يستخدمهما العوامل القابلة للتغيير مثل العوامل الاجتماعية السلوكية مثل: (حالة العمل، طبيعة العلاقات، درجات التهور- الميول للجريمة)

وبالتالى تتداخل الطريقتان معاً في العمل.

الوسائل المطلوبة لتحديد خطر المجرمين:

يتزايد أعداد المسجونين في إنجلترا وويلز ليصل ٨٠.٠٠٠ شخص وهناك ١٥٠.٠٠٠ شخص ينفذون الأحكام في المجتمع تحت المفتوح للمراقبة، وتنوع الجرائم التي ارتكبتها هؤلاء الأشخاص من سرقة إلى اعتداء جنسى إلى قتل، لذلك فلهم درجات متفاوتة في الخطورة ومستويات الاحتياج، وتوجد مؤسسة لتحديد مدى الخطورة وما يحتاج إليه المجرم من طرق في خدمات التأهيل تسمى الإدارة المحلية لخدمة المجرم NOMS.

أوضحت المؤسسة أن الأفراد الذين ارتكبوا جرائمًا أشع يحتاجون إلى مدة أطول في الخدمات وبرامج مختلفة عن هؤلاء الذين لا يمثلون خطرًا كبيرًا بنفس درجة المجرمين مرتكبي الجرائم الأبع.

وبذلك تحدد مثل هذه المؤسسات درجات الخطر ليتخذها السجن في الاعتبار.

وسوف نعرض أهمية تحديد درجة خطر المجرم والإجراءات التي يجب اتخاذها في هذا الشأن:

		Prediction	
		Reoffend	Not- reoffend
Actual Event	Reoffenf	Outcome 1 Correct prediction (true Positive)	Outcome 3 Incorrect predion (false negative)
	Not- reoffend	Outcome 1 Incorrect prediction (false positive)	Outcome 4 Correct prediction (true negative)

Figure 12.1: Possible outcomes in risk assessment

دراسة حالة:

(موت زاهيد مبارك)

على اعتبار وجود حالات شديدة لاستشارى في السجون، يمكن لتقدير الخطر أن يساعد في تقليل مخاطر الضرر التي قد يتسبب فيها أحد المسجونين

الآخرين في السجن أو رجال الشرطة. وهناك قضية شهيرة تتعلق بمقتل أحد المسجونين ويسمى زاهيد مبارك من قبل أحد السجناء في نفس الزنزانة وهو روبرت ستيوارت المعروف عنه الميل إلى العنصرية وتاريخه العنيف في القتل، ولقد وجد زاهيد البالغ التاسعة عشرة من العمر من أصول آسيوية بينما كان نائماً في زنزانته.

فإذا كان هناك تقديراً لخطر مسجون بمعرفة تاريخه وميوله إلى العنف ما حدث ذلك مع زاهيد.

إذ من الضروري تقدير خطر المسجونين لتقليل نسبة حدوث الجرائم بمعرفة التاريخ الإجرامي للمسجونين والتنبؤ بما قد يحدث مستقبلاً تجنباً لحدوثه. وفيما يلي وصفٌ لثلاث أدوات وطرق تستخدم في الخدمات التأهيلية وتقدير الخطر:

١- مقياس إعادة إدانة المجرم (OGRES)، نشأ استخدامه في إنجلترا وويلز وهي تنبئ لجرائم العنف والتعدى الجنسى وتقدر من التاريخ العددي لجرائم المتعدى في خلال سنتين.

وقد تطورت هذه الطريقة في التسعينات وتستخدم طريقة (OGRES) المعلومات التالية للتنبؤ بالإدانة مرة أخرى على المجرم:

- ١- عمر المجرم في وقت الحكم عليه.
- ٢- الجنس
- ٣- عدد الأحكام بالحجر عليه
- ٤- نوع التعدى الحالى
- ٥- عمره في وقت الإدانة الحالى
- ٦- العمر في أول إدانة
- ٧- معدل إدانة المجرم
- ٨- تاريخ جرائم السطو
- ٩- تاريخ خرق القوانين.

شكل ١٢-٢ متغيرات تقدير الخطر

قائمة مستوى الخدمات المعدل (LS IR) ونظام تقدير خطر المجرم (OASSYS)

تتضمن وسيلة قائمة مستوى الخدمات التي ابتكرت أولاً في كندا من خمس عناصر وتستخدم على نطاق واسع من المجرمين ويتنشر استخدامها في أوروبا وأمريكا الشمالية ولا تتضمن هذه الوسيلة تقديرًا بخطر إعادة الإجرام فقط، بل معلومات تتعلق بإشباع احتياجات المجرم وعلاجها ويقدر الخطر بدرجات، تتراوح من ١-١٠ (الخطر الضعيف - العالى).

من خلال معلومات عن التاريخ الإجرامى للمجرم ودراسة علاقاته الشخصية والعاطفية ومشكلات الكحول أو المخدرات والبطالة والمال.

إذن فمعدل النقاط تحقق مدى خطورة المجرم واحتمال حدوث السلوك الإجرامى فى المستقبل وتوجد وسيلة أخرى لتقدير الخطر تشبه طريقة (LSI- R) وهى OASSYS وتقدم ١٢ عاملاً كتحليل لحالة المجرم وتعطى مقابلها نقاط أو درجات كالتالى:

١- خطر الإداة ثانية والعوامل المرتبطة به:

أ- معلومات عن الجريمة

ب- تحليل عن الجرائم

ج- ملابسها

د- التعليم والتدريب والتوظيف.

هـ- المال والدخل

و- العلاقات فى أسلوب الحياة

ز- المخدرات

ح- الكحول

ك- الاستقرار العاطفى

ل- التفكير والسلوك

- م- المواقف.
٢- الخطر من الضرر ذو الدرجات العالية في الأفراد
٣- ملخص أوراق العمل
٤- التخطيط للعقوبة
٥- تقدير الذات

وعند تقييم هذه الطريقة تبين أنها تستغرق حوالى ساعتين في كتابة التقرير بينما طريقة (LS IR) تأخذ في حدود ١٠ عشر دقائق.

ومع ذلك فطريقة OAS SYS تعتبر أشمل ويعتمد عليها بقوة في الأبحاث كوسيلة تقدير، ويستخدم خارج إنجلترا وويلز وهناك إجمالية دمج الطريقتين حقاً من أجل تحسين التنبؤ بالإدانة في المستقبل.

طرق تحديد الخطر لجرمي العنف:

إن إمكانية تحديد الخطر لأي نوع من الجرائم تحدد مدى إعادة معينة من الجرائم ومن أمثلتها العنف وما يترتب عليه من تدمير يقع على الضحايا.

ووفقاً لمسح أجزائه ودراسة الجريمة البريطانية توجه ١٠٢٥٥٠٠ جريمة عنف في إنجلترا وويلز خلال السنة بدءاً من يوليو ٢٠٠٦ وقعت خمس (١/٥) الجرائم خلال تلك الفترة ومن هذه الجرائم الانتحار والقتل العمد والأذى.. بإجمالى ١٨.٥٠٠ جريمة.

وعندما يدان المجرم فإنه من المجدى إجراء تقدير عن مدى تكرار السلوك الإجرامى من قبلهم وإضفاء العوامل التى تحدث ذلك باستخدام HC R. 20

وهى دراسة تحليلية تاريخية للتحكم في الخطر والعدد ٢٠ يشير إلى عدد البنود

وهى:

البنود التاريخية:

- ١- العنف في الماضي
- ٢- العمر في أول جريمة عنف
- ٣- عدم استقرار العلاقات
- ٤- مشكلات العمل
- ٥- مشكلات استخدام المال
- ٦- مرض عقلي واضح
- ٧- الاضطراب العقلي
- ٨- عدم الانسجام في حياته
- ٩- اضطراب شخصي
- ١٠- فشل في الإرادة

العناصر الإكلينيكية:

- ١- نقص الرؤية
- ٢- المواقف السلبية
- ٣- أعراض نشطة المرض عقل - التهور عدم الاستجابة للعلاج.
- ٤- الاندفاعية.
- ٥- عدم الاستجابة للعلاج.

عناصر التحكم في الخطر:

- ١- خطط ينقصها الملاءمة.
- ٢- نقص الدعم الشخصي.
- ٣- التعرض لعوامل غير مستقرة.
- ٤- عدم التوافق مع محاولات العلاج.
- ٥- التوتر والضغط.

شكل ١٢-٤ مكونات الخطر لويستر ١٩٩٧

تقدير خطر الاعتداء الجنسي؛

تمثل هذه الجريمة ظاهرة مميزة في كل عام على الرغم من نسبتها القليلة. وفي إنجلترا وويلز أعلنت هيئة البحث في الجريمة البريطانية أنه توجد ٦٥٠٠٠ جريمة جنسية خلال سنة من إجمالي معدل ٥ مليون جريمة ويوجد نحو ٤٤١٦٠ منزل تعرض أفرادها لنوع من التعدي الجنسي ومع ذلك يتزايد عدد الأفراد الذين لم يبلغوا عن هذه الجريمة للشعور بالخزي والعار.

وتشمل جريمة الاعتداء الجنسي سلوكيات مختلفة ومستويات متعددة مثل الاغتصاب والتحرش بالأطفال والنظرات الجنسية ومرتكبي هذه السلوكيات يعتبروا مجرمي اعتداء جنسي.

وتوجد برامج لمجرمي الاعتداء الجنسي مثل (SARN) (SOTP) لتقديم الخدمات العلاجية للمجرمين ذوي الاضطرابات العقلية:

يوجد ما يقرب من ٣٣٠٠ مجرم ذوي اضطرابات عقلية في إنجلترا وويلز وحاليًا محتجزين بالمستشفيات. ويحدد قانون الصحة العقلية (١٩٨٣) الاضطراب الفعلي إلى ٤ فئات:

اضطرابات الأرق بالشيذوفينيا، والخلل الفعلي وإلى ضعف آخر في القدرات العقلية وهناك سوء فهم للاضطرابات العقلية بين الأشخاص ربما تسبب في هذا الإعلام الذي يشيع أن كل من هو مريض باضطراب عقلي يمثل خطرًا على المجتمع ألا أنه يوجد أشخاص لديهم بعض الاضطرابات ولكنهم أشخاص لا يخرقون القانون ولا يمثلون خطرًا على المجتمع.

ويوجد نوع واحد من الاضطراب العقلي الذي يكون أفرادها سلوكهم أقرب للسلوك الإجرامي وهو الذي يعاني صاحبه سلوكًا عنيفًا أو تصرفًا غير مسئول يتسبب في خطر على العامة، وفي إنجلترا وويلز يوجد ما يسمى ببرامج الأشخاص الخطرين وذوي الاضطراب العقلي العنيف (DSP D) وهو برنامج يهدف إلى حماية

العامه من هؤلاء الأفراد الذين يمثلون خطرًا ويقوم البرنامج الدعم اللازم هؤلاء الأفراد وتحسين صحتهم الفعلية.

والقائمة التالية تمثل إطارًا لتشجيع الاضطرابات الفعلية العنيفة التي تمثل خطرًا على المجتمع (RCL R) وتتضمن (٢٠) عشرون بندًا تحدد تشخيص هذه الفئة:

- ١- سطحية الثقة بالنفس
- ٢- الإفراط في الاعتزاز بالنفس
- ٣- الإحساس بالملل والحاجة لوجود محفز
- ٤- الكذب المرضى
- ٥- المراوغة
- ٦- نقص الإحساس بالآخرين.
- ٧- عدم وجود ترابط عاطفي
- ٨- القسوة
- ٩- عدم القدرة على السيطرة على السلوك.
- ١٠- سلوك جنسى منحرف
- ١١- مشكلات سلوكية مبكرة
- ١٢- ضعف التخطيط للمستقبل
- ١٣- التطفل على الآخرين
- ١٤- عدم تحمل المسؤولية
- ١٥- التهور
- ١٦- فشل متكرر في العلاقات
- ١٧- الجموح في فترة المراهقة.
- ١٨- لديه ميل إلى الإجرام
- ١٩- الفشل في تقبل مسئولية أفعاله
- ٢٠- له سجل في ارتكاب الجريمة والقبض عليه.

قائمة مراجعة الشخصية السيكوباتية

الخلاصة:

إن طرق تقدير الخطر التي تمت مناقشتها كانت موضع جدال ونقاش ويبدو أن الأدوات الآلية وهي أكثر انتشارًا ووثوقًا لتوقع الأحداث المستقبلية من جرائم العنف أكثر من الأدوات والطرق التحليلية.

وتوجد خطوة لاستحداث طرقٍ تدمج بين الطريقتين لتقدير الخطر وهذه الطريقة الجديدة لن تقدم حكمًا تقديريًا فقط بل توفر المعلومات اللازمة وللتعامل مع المجرمين لإعادة تأهيلهم، والجزء المتبقى من هذا الفصل يعرض نوع العمل التأهيلي الذي يتبع مع المجرمين.

تنفيذ العلاج:

مع استمرار أعداد البرامج المناسبة لإعادة تشكيل سلوك المجرم تتوافر أساليب الممارسة لاستخدامها، وقد أعدت هيئة الخدمات التأهيلية المعتمدة بإنجلترا وويلز تقريرًا يصف (٣٦) ستة وثلاثين برنامجًا تستخدم في خدمات السجن أو خدمات الوضع تحت المراقبة (C S AP) وقد تطورت البرامج وزودت بكتيبات إرشادية لاستخدامها على نطاق واسع من المجرمين في مجالات العنف ويتضمن العنف الخطير والعنف الجنسي ويتضمن جرائم الجنس عبر الإنترنت، ومجرمو المخدرات والمجرمين ذوي الاضطرابات العقلية وبرامج إضافية لمعالجة انتكاسة المجرمين والذين عادة ما تمت إدانتهم في عدد كبير من الجرائم، ومبادئ هيئة الخدمات التأهيلية تتضمن ما يلي:

- ١- يتعين على البرامج أن تستند على نموذج واضح للتغيير.
- ٢- أن تكون النماذج المعيارية واضحة الاختيار.
- ٣- لا بد أن تشمل على برامج تدخل لعوامل الخطر المتغيرة.
- ٤- لا بد أن تستخدم طرقًا فعالة للتغيير.
- ٥- لا بد أن يشملها استهداف المهارات.

- ٦- ينبغي أن يكون للبرامج معايير محددة لاختيار المجرمين المناسبين للتأهيل.
- ٧- أن يتحدد مدة إجرائها استنادًا إلى الأبحاث المرتبط بذلك.
- ٨- تتضمن أطر إنجار بعبارات واضحة وفقًا لخطة العلاج.
- ٩- أن تكون المداخل المستخدمة متكاملة.
- ١٠- يسمح تصحيحها بالتقييم المستمر.

وتوضح دراسة لتنفيذ البرامج في إطار الأسس المجتمعة في إنجلترا وويلز أن الممارسين للبرامج كانوا ملتزمين بالبرنامج ويحافظون على استجابة المجرم كما تتوقف الاستجابة على الطرق المستخدمة ومدى مناسبتها لتفعيل مشاركة المجرم أى أن تطبيق البرنامج لا يتوقف على كتيب الإرشادات بل أيضًا على احتياج المجرم ومؤونة البرنامج للتكيف مع الاحتياجات المختلفة للمجرمين ولذلك يجب عدم تجاهل الفروق الفردية بين المجرمين عند تنفيذ البرنامج .

البرامج العامة للسلوك الإجرامى:

أسست البرامج العامة للسلوك الإجرامى فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى والتي تفترض أن الأفراد لا يتعلمون من التعلم المباشر بل من خلال ملاحظة حدث ما يكون قد تعرض له أفراد آخريين، وقد افترض بدورا .

أن هناك ثلاث فئات من الأشخاص يتعلم منهم الفرد وهم أفراد العائلة والأصدقاء والنماذج العامة فى المجتمع مثل رجال الإعلام.

وتهدف البرامج العامة معالجة السلوك الإجرامى باكتساب مهارات جديدة ومهارات حل المشكلات لتعلم سلوك إيجابى بديل عن السلوك الإجرامى بالإضافة إلى التحكم فى الذات وتنمية قدرات التفاعل الاجتماعى.

وتعتبر الثلاث مجموعات من البرامج المعتمدة لعلاج الإجرام والمستخدمه فى السجون وخدمات المراقبة فى إنجلترا وويلز مرتكزة على: تدعيم قدرات التفكير

(ETS) وفكر أولاً، وبرنامج التفكير وإعادة التأهيل R AND R وهو البرنامج الأول الذى ظهر فى الخدمات التأهيلية ويحوى على (٣٨) ثمانٍ وثلاثين جلسة كل جلسة مدتها ساعتين. وهو يدرّب على المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات والتحكم الانفعالى والتعلم التفاعلى والتفكير الخلاق (الإبداعى).

ويخدم برنامج (ETS) المجرمين الأقل خطراً. فى السجون والمراقبة وتنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى.

أما برنامج فكر أولاً فيختلف عنهما فى التركيز على التحكم فى الذات وكيفية تعديل السلوك وإجمالى ساعات تنفيذ البرنامج (٥٤) أربع وخمسين ساعة (جلسات فردية - جلسات جماعية).

دراسة حالة: "جون"

يبلغ جون ٢٢ عاماً وقد أدانته المحكمة بالسطو ولديه تاريخ إجرامى مشابه وقد اخترق القوانين من قبل، وقد تم تحديد درجة الخطر الذى يمكن أن يتسبب فيه للمجتمع وتم تشخيصها من متوسط إلى عالٍ بطريقة برنامج (OGR S) وكان يعانى مشكلات من الإدراك والتحكم فى الذات.

وتطلب من جون أن ينضم لبرنامج علاجى لسلوك الإجرام وأن يقوم تقريراً إلى مجلس المحكمة وانضم إلى برنامج ETS (تدعيم قدرات التفكير) ومن خلال المقابلات التى أجراها مدير البرنامج معه. كانت لجون الفرصة للتعبير عن احتياجاته وأسباب عدم قدرته على العمل والذى أدى إلى نقص المال لديه وبالتالي لجوؤه إلى السطو للعيش واستطاع جون الحصول على التوجيه والإرشاد المناسبين لتجنب هذا السلوك.

وقبل صدور الحكم بأربعة أسابيع طلب منه حضور برنامج ETS ورغم عدم تقبله للخبرة لكرهية للمدرسة، فإنه قد أقبل على البرنامج وأدرك أنه مختلف

عن الدراسة بالمدرسة، وهذا البرنامج مكثه من التفاعل مع الآخرين والتفكير في سلوكياته وتحليلها وبعد أن أنهى البرنامج حصل على شهادة، واستطاع أن يملأ بيانات وظيفة ليبدأ من جديد بسلوك إيجابي من أجل العيش وعدم اللجوء إلى الإجرام في المستقبل.

برامج سلوك العنف الاجرامى:

تخدم الجلسات العلاجية للسلوك العدوانى المجرمين فى فئتين هما:

العنف الموجه لأحد أفراد العائلة- والسلوك العدوانى بشكل عام وتقدم البرامج التى تستهدف هذا النوع طرقة نفسية تعليمية ومواقف ومعتقدات لتحدى العنف الموجه للآخر وتنمية المهارات الاجتماعية وتبنى هذه الطريقة نموذج دولوث فى أمريكا الشمالية وأوربا.

والنوع الثانى: وهو السلوك العدوانى العام ويناسبه برنامج تبديل العنف (AR) (T) وهو أكثر انتشاراً وقد تم تعديله ليناسب عنف الشباب والمراهقين ويستهدف البرنامج علاج بعض العوامل التى تكمن خلف هذا العنف مثل نقص المهارات الاجتماعية والشخصية.

وعدم نضج الشخصية والتمركز حول الذات ويعالجها من خلال التحكم فى الغضب والتدريب الأخلاقى من خلال التقمص ولعب الأدوار.

وقد أثبت هذا البرنامج فعالية كبيرة فى الجلسات العلاجية وانخفض بنسبة إعادة إدانة ١٣٪، والذين أكملوا البرنامج بنسبة ١٥.٥٪.

البرامج الموجهة للسلوك الإجرامى الجنسى:

توجد نظريات عديدة تهدف إلى شرح السلوك الإجرامى الجنسى (انظر الفصل الثانى) وهناك علاج يستهدف تلك السلوكيات وعوامل الخطر يمكن أن تصنف إلى أربعة مجموعات:

١- الميول الجنسية المنحرفة.

٢- المواقف السلوكية المنحرفة وراء الاعتداء الجنسى.

٣- الخلل في العلاقات الحميمة وتقدير الذات والقلق والوحدة العاطفية.
٤- مشكلات التحكم في الذات التي تحدد القدرة على التخطيط وحل المشكلات والتحكم في أحداث الحياة.

وتستهدف برامج السلوك الإجرامى الجنسى هذه الاحتياجات والمشكلات خلال مواقف تدريب لتحدى الإجرام وقد بدأ برنامج علاج التعدى الجنسى فى إنجلترا وويلز عام ١٩٩٢ فى خدمات المسجونين وهو مناسب للخطر فى الدرجات المتوسطة ويتطلب تنفيذه ١٧٠ ساعة بانتظام، أما ذوى الخطر العالى فيتطلب ١٤٠ ساعة بالإضافة إلى البرامج الأصلية العامة للإجرام و ٢٠ ساعة إضافية للعلاج على المستوى الفردى، والمجرمين ذوى درجات الخطر المنخفض يستغرقون من ٨٠-١٠٠ ساعة.

وأوضحت نتائج التقييم فعالية محدودة بنسبة ١٣٪ للذين أكملوا البرنامج. وأظهرت تحليلات أخرى أن للبرنامج تأثير أقوى بالنسبة لذوى درجات الخطر المتوسط أما المجرمين الذين تم إدانتهم مرة أخرى فبلغت النسبة ٢.٧٪

ملخص:

وصل عدد المجرمين الذين أكملوا برنامج التأهيل فى إنجلترا وويلز ١٩.٨٧٥ فى عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ورغم ذلك هناك المزيد لمعرفة أثر تلك البرامج على حياة المجرمين المشاركين فيها.

ويمكن أن نثق فى النتائج إلى الدرجة التى تقلل بها هذه البرامج السلوك الإجرامى فى الانتكاس لدى المجرمين الذين أكملوا حضور البرنامج. وتوجد أسئلة تحتاج إلى إجابات مثل: لماذا ينصرف بعض المجرمين عن الاستمرار فى البرامج أو عن الالتزام فيها على الرغم من مشاركتهم فى البداية؟ وكيف يمكن حث المجرمين على زيادة إقبالهم عليها والمشاركة فيها.

REFERENCES

- Andrews, D.A. (1982). *The Level of Supervision Inventory (LSI): The first follow-up*. Toronto: Ontario Ministry of Correctional Services.
- Andrews, D.A. & Bonta, J. (1994). *The psychology of criminal conduct*. Cincinnati, OH: Anderson Publishing.

- Andrews, D.A. & Bonta, J. (1995). *The Level of Service Inventory – Revised manual*. Toronto: Multi-Health Systems.
- Andrews, D.A., Zinger, I., Hoge, R.D., Bonta, J., Gendreau, P., & Cullen, F.T. (1990). 'Does correctional treatment work? A clinically relevant and psychologically informed meta-analysis'. *Criminology*, 28, 369–404.
- Antonowicz, D.H. (2005). The Reasoning and Rehabilitation Program: Outcome evaluations with offenders. In M. McMurrin & J. McGuire (Eds), *Social problem solving and offending: Evidence, evaluation and evolution* (pp. 163–181). Chichester: John Wiley & Sons.
- Antonowicz, D.H. & Ross, R.R. (2005). Social problem-solving deficits in offenders. In M. McMurrin & J. McGuire (Eds), *Social problem-solving and offending: Evidence, evaluation and evolution* (pp. 91–102). Chichester: John Wiley & Sons.
- Babcock, J.C., Green, C.E., & Robie, C. (2004). Does batterers' treatment work? A meta-analytical review of domestic violence treatment. *Clinical Psychiatry Review*, 23, 1023–1053.
- Bandura, A. (1973). *Aggression: A social learning analysis*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. New York: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Annual Review of Psychology*, 52, 1–26.
- Barriga, A.Q. & Gibbs, J.C. (1996). Measuring cognitive distortion in antisocial youth: Development and preliminary validation of the "How I Think" questionnaire. *Aggressive Behavior*, 22, 333–343.
- Bilby, C. & Hatcher, R. (2004). Early stages in the development of the Integrated Domestic Abuse Programme (IDAP): Implementing the Duluth Domestic Violence pathfinder. Home Office Online Report 29/04. London: Home Office. Retrieved 30 April 2007 from: <http://www.homeoffice.gov.uk/rds/pdfs04/rdsolr2904.pdf>
- Bonta, J., Law, M., & Hansen, K. (1998). The prediction of criminal and violent recidivism among mentally disordered offenders: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 123, 123–142.
- Bunton, J. & Morpew, R. (2007). Continuing professional development: Lessons from a European Union twinning project. *Forensic Update*, 89, 25–28.
- Clark, D.A. (2000). *Theory manual for Enhanced Thinking Skills*. Prepared for Joint Prison–Probation Accreditation Panel. London: Home Office.
- Cleckley, H. (1964). *The mask of sanity*. St Louis, MO: C.V. Mosby.
- Coid, J., Yang, M., Ullrich, S., et al. (2007). *Predicting and understanding risk of reoffending: The prisoner cohort study*. Research Summary 6. London: Ministry of Justice.
- Cooke, D. (2000). Current risk assessment instruments. In *The report of the committee on serious violent and sexual offenders* (pp. 151–158). Retrieved 30 September 2007 from: <http://www.scotland.gov.uk/maclean/docs/svso.pdf>
- Copas, J.B. & Marshall, P. (1998). The Offender Group Reconviction Scale: the statistical reconviction score for use by probation officers. *Journal of the Royal Statistical Society, Series C* 47, 159–171.
- Correctional Services Accreditation Panel (CSAP) (2006). *The Correctional Services Accreditation Panel Report 2005–6*. London: Home Office
- Coulson, G., Nutbrown, V., & Giulekas, D. (1993). Using the Level of Supervision Inventory in placing female offenders in rehabilitation programmes or halfway houses. *IARCA Journal*, 5, 12–13.
- Craissati, J. & Beech, A. (2003). A review of dynamic risk variables and their relationship to risk prediction in sex offenders. *Journal of Sexual Aggression*, 9, 41–55.

- Dingwall, R. (1989). Some problems about predicting child abuse and neglect. In O. Stevenson (Ed.), *Child abuse: Public policy and professional practice* (pp. 28–53). Hemel Hempstead: Harvester Wheatsheaf.
- Douglas, K.S., Cox, D.N., & Webster, C.D. (1999). Violence risk assessment: Science and practice. *Legal and Criminological Psychology, 4*, 149–184.
- Douglas, K.S., Guy, L.S., & Weir, J. (2006). *HCR-20 violence risk assessment scheme: Overview and annotated bibliography*. Burnaby, Canada: Department of Psychology, Simon Fraser University.
- Douglas, K.S. & Webster, C.D. (1999). The HCR-20 violence risk assessment scheme: concurrent validity in a sample of incarcerated offenders. *Criminal Justice and Behavior, 26*, 3–19.
- Forth, A.E. Hart, S.D., & Hare, R.D. (1990). Assessment of psychopathy in male young offenders. *Psychological Assessment, 2*, 342–344.
- Friendship, C. Mann, R., & Beech, A. (2003). *The Prison-based Sex Offender Treatment Programme – An evaluation*. Home Office Research Findings 205.
- Goldstein, A.P. (2004). Evaluations of effectiveness. In A.P. Goldstein, R. Nensen, B. Daleflod, & M. Kalt (Eds), *New perspectives on Aggression Replacement Training* (pp. 230–244). Chichester: John Wiley & Sons.
- Goldstein, A.P. & Glick, B. (1987). *Aggression Replacement Training: A comprehensive intervention for adolescent youth*. Champaign, IL: Research Press.
- Goldstein, A.P., Glick, B., & Gibbs, J.C. (1998). *Aggression Replacement Training* (Revised edn). Champaign, IL: Research Press.
- Gondolf, E.W. (2001). Limitations of experimental evaluation of batterer programs. *Trauma, Violence and Abuse, 2*, 79–88.
- Grove, W.M. & Meehl, P.E. (1996). Comparative efficiency of informal (subjective, impressionistic) and formal (mechanical, algorithmic) prediction procedures: The clinical–statistical controversy. *Psychology, Public Policy, and Law, 2*, 293–323.
- Grubin, D. (1997). Predictors of risk in serious sex offenders. *British Journal of Psychiatry, 170*, s17–s21.
- Grubin, D. & Wingate, S. (1996) Sexual offence recidivism: Prediction versus understanding. *Criminal Behaviour and Mental Health, 6*, 349–359.
- Hanson, R.K. & Thornton, D. (1999). *Static 99: Improving the predictive accuracy of actuarial risk assessments for sex offenders*. Ottawa: Public Works and Government Services Canada.
- Hare, R.D. (1980). A research scale for the assessment of psychopathy in criminal populations. *Personality and Individual Differences, 1*, 111–119.
- Hare, R.D. (1991). *The Hare Psychopathy Checklist – Revised*. Toronto, Ontario: Multi-Health Systems.
- Hart, S.D., Hare, R.D., & Forth, A.E. (1994). Psychopathy as a risk marker for violence: Development and validation of a screening version of the Revised Psychopathy Checklist. In J. Monahan & J. Steadman (Eds), *Violence and mental disorder: Developments in risk assessment* (pp. 81–98). Chicago: The University of Chicago Press.
- Hatcher, R.M., Palmer, E.J., McGuire, J., Hounscome, J.C., Bilby, C.A.L., & Hollin, C.R. (in press). Aggression Replacement Training with adult male offenders within community settings: A reconviction analysis. *Journal of Forensic Psychiatry and Psychology*.
- Hill, R. (2007). *National Probation Service: Performance Report 24*. Retrieved 10 October 2007 from: <http://http://www.probation.homeoffice.gov.uk/output/page34.asp>

- Hollin, C.R. (1995). The meaning and implications of 'programme integrity'. In J. McGuire (Ed.), *What works: Reducing reoffending* (pp. 195–208). Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R. (2006). Offending behaviour programmes and contention: Evidence-based practice, manuals, and programme evaluation. In C.R. Hollin & E.J. Palmer (Eds), *Offending behaviour programmes: Development, application, and controversies*. (pp. 33–67) Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R., McGuire, J., Hounscome, J., Hatcher, R.M, Bilby, C.A.L., & Palmer, E.J., (2008). Cognitive skills offending behaviour programmes in the community: A reconviction analysis. *Criminal Justice and Behavior*, 35, 269–283.
- Hollin, C.R., McGuire, J., Palmer, E.J. et al. (2002). *Introducing pathfinder programmes into the probation service: An interim report*. Home Office Research Study 247. London: Home Office Research, Development and Statistics Directorate.
- Hollin, C.R. & Palmer, E.J. (2003). Level of Service Inventory-Revised profiles of violent and nonviolent prisoners. *Journal of Interpersonal Violence*, 18, 1075–1086.
- Hollin, C.R. & Palmer, E.J. (2006). Offending behaviour programmes: Controversies and resolutions. In C.R. Hollin & E.J. Palmer (Eds), *Offending behaviour programmes: Development, application, and controversies*. (pp. 247–278) Chichester: John Wiley & Sons.
- Hollin, C.R., Palmer, E.J., McGuire, J. Hounscome, J., Hatcher, R., & Bilby, C. (2005). *An evaluation of pathfinder programmes in the probation service*. Unpublished research report to the Home Office Research, Development, and Statistics Directorate.
- Hollin, C.R., Palmer, E.J., McGuire, J., Hounscome, J., Hatcher, R., Bilby, C., & Clark, C. (2004). *Pathfinder programmes in the probation service: A retrospective analysis*. Home Office Online Report 66/04. Retrieved 6 October 2007, from: <http://www.probation.homeoffice.gov.uk/output/page34.asp>
- Home Office (2007). *Statistics of mentally disordered offenders 2005*. Home Office Statistical Bulletin 05/07. London: Home Office.
- House of Commons (2006). *Report of the Zahid Mubarek inquiry*. London: Her Majesty's Stationery Office.
- Howard, P. (2006). *The offender assessment system: An evaluation of the second pilot*. Home Office Research Findings Paper 278. London: Home Office.
- Howard, P., Clark, D., & Garnham, N. (2006). *An evaluation of the offender assessment system in three pilots 1999–2001*. London: Home Office.
- Howe, E. (1994). Judged person dangerousness as weighted averaging. *Journal of Applied Social Psychology*, 24, 1270–1290.
- Howells, K. & Hollin, C.R. (1989). *Clinical approaches to violence*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Jones, A.S., D'Agostino, R.B., Gondolf, E.W., & Heckert, A. (2004). Assessing the effect of batterer program completion on reassault using propensity scores. *Journal of Interpersonal Violence*, 19, 1002–1020.
- Klassen, C. (1999). *Predicting Aggression in psychiatric inpatients using 10 historical factors: Validating the "H" of the HCR-20*. Unpublished thesis. Vancouver: Simon Fraser University.
- Klaus, P. (2007). *Crime and the Nation's Households, 2005*. Washington, DC: US Department of Justice.
- Liau, A.K., Barriga, A.Q., & Gibbs, J.C. (1998). Relations between self-serving cognitive distortions and overt vs. covert antisocial behavior in adolescents. *Aggressive Behavior*, 24, 335–346.

- Limandri, B. & Sheridan, D. (1995). Prediction of interpersonal violence: Fact or fiction. In J.C. Campbell (Ed.), *Assessing dangerousness: Violence by sexual offenders, batterers, and child abusers*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Litwack, T.R. (2001). Actuarial versus clinical assessments of dangerousness. *Psychology, Public Policy and Law*, 7, 409–443.
- Marques, J.K. (1999). How to answer the question “does sex offender treatment work”. *Journal of Interpersonal Violence*, 14, 437–451.
- McGuire, J. (2000). *Think First: Programme manual*. London: National Probation Service.
- McGuire, J. & Hatcher, R. (2001). Offence focused problem solving: Preliminary evaluation of a cognitive skills program. *Criminal Justice and Behaviour*, 28, 564–587.
- Mental Health Act 1983. London, UK: Her Majesty’s Stationery Office (HMSO).
- Miechenbaum, D.M. (1977). *Cognitive behavior modification*. New York: Plenum Press.
- Milner, J.S. & Campbell, J.C. (1995). Prediction issues for practitioners. In J. Campbell (Ed.), *Assessing dangerousness: Violence by sexual offenders, batterers, and child abusers*. p. 41–67. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Moley, S. Taylor, P., Kaiza, P., & Higgins, P. (2007). *Crime in England and Wales: Quarterly update to June 2007*. London: Home Office.
- Monahan, J. (1981). *The clinical prediction of violence*. Beverley Hills, CA: Sage.
- Moore, R. (2006). The Offender Assessment System (OASys) in England and Wales. *Probation in Europe*, 37, 12–13.
- Moore, R. (2007). *Adult offenders’ perceptions of their underlying problems: Findings from the OASys self-assessment questionnaire*. Home Office Research Findings 284. London: Home Office.
- Morana, H.C.P., Arboleda-Flrez, J., & Câmara, F.P. (2005). Identifying the cut-off score for the PCL-R scale (psychopathy checklist-revised) in a Brazilian forensic population. *Forensic Science International*, 147, 1–8.
- National Offender Management Service (2006). *The NOMS Offender Management Model*. London: Home Office.
- Novaco, R.W. (1975). *Anger control: The development and evaluation of an experimental treatment*. Lexington, MA: D.C. Heath.
- Palmer, E.J., McGuire, J., Hounscome, J.C. et al. (2007). Offending behaviour programmes within the community: The effects on reconviction of three programmes with adult male offenders. *Legal and Criminological Psychology*, 12, 251–264.
- Pence, E. & Paymar, M. (1993). *Education groups for men who batter: The Duluth model*. New York: Springer.
- Polaschek, D.L.L. (2006). Violent offender programmes: Concept, theory, and practice. In C.R. Hollin & E.J. Palmer (Eds), *Offending behaviour programmes*. Chichester: John Wiley & Sons.
- Porporino, F.J. & Fabiano, E.A. (2000). *Theory manual for reasoning and rehabilitation* (Revised). Ottawa: T3 Associates.
- Quinsey, V.L., Harris, G.T., Rice, M.E., & Cormier, C.A. (1998). *Violent offenders: And managing the risk*. Washington, DC: American Psychological Association.
- Quinsey, V.L., Harris, G.T., Rice, M.E., & Cormier, C.A. (2006). *Violent offenders: Appraising and managing risk* (2nd edn). Washington, DC: American Psychological Association.

- Quinsey, V.L., Harris, G.T., Rice, M.E., & Lalumiere, M.L. (1993). Assessing treatment efficacy in outcome studies of sex offenders. *Journal of Interpersonal Violence*, 8, 512-523.
- Raynor, P. (2007). Risk and need assessment in British probation: the contribution of LSI-R. *Psychology, Crime and Law*, 13, 125-138.
- Raynor, P., Kynch, J., Roberts, C., & Merrington, S. (2000). *Risk and Need Assessment in Probation Services: An evaluation*. Home Office Research Study 211. London: Home Office.
- Rice, M.E. & Harris, G.T. (1995). Violent recidivism: Assessing predictive validity. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 63, 737-748.
- Roberts, C. (2004). An early evaluation of a cognitive offending behaviour programme (Think First) in probation areas. *Vista: Perspectives on Probation*, 8, 130-136.
- Roberts, C., Burnett, R., Kirby, A., & Hamill, H. (1996). *A System for Evaluating Probation Practice*. Probation Studies Unit Report 1. Oxford: University of Oxford Centre for Criminological Research.
- Ross, R.R. & Fabiano, E.A. (1985a). *Reasoning and Rehabilitation: Manual*. Ottawa: AIR Training & Associates.
- Ross, R.R. & Fabiano, E.A. (1985b). *Time to think: A Cognitive Model of Delinquency Prevention and Offender Rehabilitation*. Johnson City, TN: Institute of Social Sciences and Arts.
- Schlager, M.D. & Simourd, D.J. (2007). Validity of the Level of Service Inventory - Revised among African American and Hispanic male offenders. *Criminal Justice and Behavior*, 34, 545-554.
- Serin, R.C. (1991). Psychopathy and violence in criminals. *Journal of Interpersonal Violence*, 6, 423-431.
- Serin, R.C., Peters, R., & Barbaree, H. (1990). Predictors of psychopathy and release outcomes in a criminal population. *Psychological Assessment*, 2, 419-422.
- Shields, I.W. (1993). The use of the Young Offender Level of Service Inventory (YOLSI) with adolescents. *IARCA Journal*, 5, 10-26.
- Shields, I.W. & Simourd, D.J. (1991). Predicting predatory behaviour in a population of incarcerated young offenders. *Criminal Justice and Behavior*, 18, 180-194.
- Simourd, D.J. & Malcolm, P.B. (1998). Reliability and validity of the Level of Service Inventory-revised among federally incarcerated sex offenders. *Journal of Interpersonal Violence*, 13, 261-274.
- Steele, R. (2002a). *Psychometric Features of Think First Participants' Pre and Post Programme*. Research and Information Section, National Probation Service, Merseyside.
- Steele, R. (2002b). *Reconviction of Offenders on Think First*. Research and Information Section, National Probation Service, Merseyside.
- Stith, S.M., Rosen, K.H., & McCollum, E.E. (2002). Developing a manualized couples treatment for domestic violence: Overcoming challenges. *Journal of Marital and Family Therapy*, 30, 305-318.
- Strand, S., Belfrage, H., Fransson, G., & Levander, S. (1999) Clinical and risk management factors in risk prediction of mentally disordered offenders - more important than historical data. *Legal and Criminological Psychology*, 4, 67-76.
- Taylor, R. (1999). *Predicting Reconvictions for Sexual and Violent Offences using the Revised Offender Group Reconviction Scale*. Home Office Research Findings 104. London: Home Office.

- Thornton, D. (1997). *Structured anchored clinical judgement*. Paper presented at the NOTA Annual Conference, Southampton.
- Thornton, D. (2002). Constructing and testing a framework for dynamic risk assessment. *Sexual Abuse: A Journal of Research and Treatment*, 14, 137-151.
- Thornton, D., Mann, R., Webster, S., *et al.* (2003). Distinguishing and combining risks for sexual and violent recidivism. In R.A. Prentky, E.S. Janus, & M.C. Seto (Eds), *Sexually coercive behavior: Understanding and management*. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 989, 225-235.
- Tong, L.S.J. & Farrington, D.P. (2006). How effective is the 'Reasoning and Rehabilitation' programme in reducing reoffending? A meta-analysis of evaluations in four countries. *Psychology, Crime and Law*, 12, 3-24.
- Webster, C.D., Douglas, K.S., Eaves, D., & Hart, S.D. (1997). *HCR-20: Assessing risk for violence*, version 2. Burnaby, British Columbia: Mental Health, Law, & Policy Institute, Simon Fraser University.
- Webster, S.D., Mann, R.E., Carter, A.J. *et al.* (2006). Inter-rater reliability of dynamic risk assessment with sexual offenders. *Psychology, Crime and Law*, 12, 439-452.
- West Midlands Probation Service (2000). *Sex offender groupwork theory manual*. West Midlands Probation Service: Sex Offender Unit.
- Wilson, G.T. (1996). Manual-based treatments: The clinical application of research findings. *Behaviour, Research and Therapy*, 34, 295-314.
- Wintrup, A. (1996) *Assessing risk of violence in mentally disordered offenders with the HCR-20*. Vancouver: Simon Fraser University.

قاموس مفردات علم النفس الشرعى

<p>Absolute judgment:</p>	<p>الحكم المطلق: طريق لتقرير إذا كان الشخص مجرمًا وتستند على درجة تذكر شاهد العيان لوجه المجرم. والحكم المطلق يختلف عن الحكم النسبى.</p>
<p>Accusatorial Stratigies:</p>	<p>طريقة فى المقابلة ترى أن الاعتراف هو النتيجة الوحيدة المرضية فى مقابلة المشتبه به.</p>
<p>Achieving Best Evidence:</p>	<p>تحقيق أفضل شهادة: الدليل الحالى الرسمى فى إنجلترا وويلز (من ٢٠٠١) لكل الأطراف مثل الموظفين القانونية ورجال الشرطة والعاملين فى المجال الاجتماعى ويغضى كل الشهود المعرضين للنقد بدأ من المقابلة الأولى حتى الظهور فى المحكمة.</p>
<p>Actuary:</p>	<p>الخبير: متخصص يؤدى دور التأمين التخمينى للاحتتمالات المتعلقة لحدث أو نتيجة للمحكمة.</p>

Actus reus:	حرفياً فعل مذنب بأن فعلاً إجرامياً ما قد حدث.
Adversarial:	إعدادات تم تصميمها لمعرفة حقيقة أمر خلال أساليب (مستندة على خلاف) مثل الاستجواب.
Adversarial court system:	يقدم جانب الدفاع والمدعى قضية في المحكمة ولا يساعد القاضي أبداً في الطرفين لاكتشاف الحقيقة بين الأطراف المتنازعة.
Aetiology:	علم السببية وخاصة أسباب مرض أو حالة.
Age-crime curve:	النموذج الشائع للسلوك الإجرامي الذي يصف زيادة منذ المراهقة واعتدال في بداية العشرينات ثم انخفاض في معدل السلوك بتقدم السن.
Algorithm:	إجراء حسابي يجب اتباعه في نظام بأكمله ويستدل منه على المجموع الكلي.
Amnesia:	فقدان الذاكرة ويمكن أن تكون شاملة على جزئية.
Anatomically- correct dolls : (ACDS)	لب جرائم حقيقية تستخدم في قضايا CSA والعلاج النفسي بأعضاء خارجية للذكر أو الأنثى للمساعدة في التعبير غير اللغوي عن النشاط الجنسي.

Anchors:	قواعد منطقية شائعة تتعلق بالفروض غير القابلة للشك عن الناس والسلوك والأفكار.
Anchored narratives:	العلاقة بين تسلسل الأحداث التي تمت عبر الزمن والمتصلة في القواعد المنطقية.
Balance of probability:	تعرف أيضًا بـ "ترجيح الدليل".
Bias:	تشويه الذاكرة قد يحدث من تأثير المعرفة الشخصية والخبرة أو التوقع.
Bio- social:	تأثير العوامل الطبيعية والاجتماعية في السلوك الإجرامي.
Blended memories:	مزيج من التفاصيل الأولية للحدث وتفاصيل ما بعد الحدث.
British Crime Survey:	بحث سنوي ينجز بالنيابة عن وزارة الداخلية ويقس حجم الجريمة في إنجلترا وويلز بمسائلة عينة من السكان عن خبراتهم عن الجريمة في السنة الماضية.
Celerity:	في علم الإجرام، الوقت الواقع بين ارتكاب الجريمة والعقوبة المفروضة.
Central detail:	التركيز على الفعل أو الأحداث.
Certainty:	في علم الإجرام، مدى احتمالية العقوبة الجنائية كنتيجة لارتكاب جريمة والتي يمكن تقديرها وفقًا لإحصائيات اسمية أو وفقًا لخبرات الأفراد المجرمين ومدى تورطهم.

Change order:	مقابلة تناظرية لاستدعاء الحدث الأولى بترتيب آخر.
Change perspective:	مقابلة تناظرية لاستدعاء الحدث الأول من حدث آخر.
Civil:	أمور تتعلق بالحقوق الخاصة وليست تعدييات ضد الأولى.
Civil cases:	قضايا متعلقة بالأخطاء الخاصة على سبيل المثال بين شخص وآخر.
Classical conditioning:	عملية التعلم بواسطة عامل المصاحبة بمعنى مصاحبة حافز ما باستجابة لا إرادية.
Closed questions:	أسئلة بطريقة فهم أو لا أو كلمة أخرى واحدة.
Coerced- compliant false confession:	اعتراف خطأ بالإجبار من المحقق فقط لإرضاء المحقق وغير مقبولة.
Coerced. internalized false confession:	اعتراف خطأ بالإجبار لإرضاء المحقق ولكنه يصبح مقبولاً.
Cognitive- behavioural:	نموذج أو منظور في العلاج النفسى والتدريب منبثق من مفاهيم عن السلوك وعلم النفس ويتركز على تداخل الأفكار والمشاعر والسلوك وكيف يمكن تعديلهم عبر الوقت.

Cognitive mnemonics:	طرق لتدفق الذاكرة للمقابلة.
Cognitive schemata:	إطار عمل من المعرفة العامة تجاه أشياء وأشخاص ومواقف.
Cognitive script:	نوع من الخطة أو البرنامج تتضمن سلوك أو فعل.
Cognitive Skills training:	طريقة عمل مع الأفراد مصممة لتساعدهم على اكتساب قدرات أو تطويرها في حل المشكلات اليومية وخاصة المتعلقة بالنطاق الاجتماعي.
Commitment:	التأثير الواقع على الشخص عندما يتعرف عليه الشاهد في إجراء ما وذاته إذا كان مرة أخرى في إجراء تالي. ويلاحظ هذا التأثير حتى عندما تفشل المحاكمة الأولى.
Common law:	صيغة القانون العالمي أو الشائع في إنجلترا بعد الاتحاد مع الشعب النورمانى وهو مستند على أحداث قضائية سابقة مخالفة للقوانين القضائية.
Compliance:	الموافقة على أو مع توقعات القائم بالتجربة.
Concordance:	مصطلح مستخدم لفردين يمتلك كلاهما أو يفتقرا بعض الصفات ويستخدم في البحث الوراثى وطبقاً لمعدلات الصفات يمكن التعرف على الأساس الوراثى لعوامل السلوك الإجرامى عندما يتحكم في كل العوامل.

Conformity:	ميل الأشخاص لتبنى سلوكيات ومواقف وقيم لأشخاص آخرين.
Confrontation:	يستخدم هذا المصطلح في بريطانيا ويشير إلى الإجراء الذى يسمح فيه للشهود برؤية المشتبه بغرض التعرف عليه. وقد تحدث المواجهة في قسم الشرطة ويشار إلى هذا المصطلح في الولايات المتحدة بـ Show up (الظهور).
Confrontational Process:	أسلوب في المقابلة والذى يرى أن الاعتراف هو النتيجة الوحيدة المرضية في المقابلة مع المشتبه به.
Context reinstatement:	مقابلة تناظرية لإعادة الإطار المحيط يحدث في الذهن.
Control Question test (CQT):	طريقة في اختبار جهاز كشف الكذب فيها يعطى أى شخص سواء كان مذنباً أم غير مذنب إجابة مخادعة، وتقارن ردود الفعل على هذه الأسئلة المتحكم فيها بأسئلة متعلقة بجريمة تحت التحقيق. ويتجاوب الشخص المذنب بطريقة أقوى على الأسئلة المتعلقة بالجريمة عن الأسئلة المتحكم بها ويحدث العكس مع الأشخاص الأبرياء.
Corroboration:	المواجهة مع مصادر أخرى أو إضافية.

Conversation mamgement Interview:	أسلوب ابتكره د/ إريك شيفرد يؤكد فيه على وعى وإدراك رجال الشرطة وإدراكهم للمقابلة بطريقة لفظية أو غير لفظية.
Covert Sensitization:	طريقة في المعالجة النفسية للسلوك يطبق فيها الحالات الرئيسة تجعل الأشخاص يحدون من المشاعر الشخصية والاجتماعية غير المقبولة.
Credibility:	مدى التصديق أو الثقة.
Criminal cases:	القضايا المتعلقة بالجرائم ضد المصالح العامة.
Criminogenic need:	العوامل المتصلة بنماذج السلوك الاجتماعى للأشخاص.
Criteria- based Content analysis (CBCA):	طريقة لتحليل شهادات الأطفال في المحكمة في ضوء مؤشرات يستدل منها على صحة الشهادة.
Cross - examintion:	استجواب الشاهد عن الجانب الآخر من القضية.
Crown Court:	يتعامل الكراون كورت مع كل الجرائم المرتكبة وبمحكم المحاكم المحلية. ويتعامل أيضًا مع بعض الأمور العائلية والمدنية.
Cue-dependent theory:	النظرية المفترضة أن استرجاع الذكريات الناجح يتطلب السماح بشفرة أو دليل متزامن من الحدث الأصلي.

Cued recall:	المعلومات الإضافية التي تطوع بها شخص عندما تحفز الذاكرة دليل ما.
Culpability:	الجدير باللوم، المتهم بالجرم.
Culprit-description strategy:	طريقة لاختيار أعضاء يتوافقون مع معايير ما بأن يتطابق مظهرهم مع الصفات التي ذكرها الشاهد عن المتهم.
Default Value:	الصفة التي لم تذكر عند سرد الشاهد للمواصفات ولكن يفترض أن يكون لها قيمة. على سبيل المثال ربما لا يذكر الشاهد أن المجرم لم يكن بنظارة.
Deterrence:	أحد أهداف العقاب استنادًا على المقدمات التي يخالف تبعات العقاب والتي ستجعل نسبة إعادة السلوك الإجرامى أقل احتمالية في الحدوث.
Developmental criminology	الأشكال المختلفة لسلوك المجرمين والذي يتطور بها نمطهم الإجرامى.
Directed masturbation:	طريقة في العلاج النفسى تستخدم لمساعدة الأشخاص الذين لديهم ميول جنسية غير سليمة لتحويل تلك الميول في طرق أكثر تقبلاً في المجتمع وبأقل ضرر.
Disinhibition:	تقليل الجموح بسبب عامل آخر.
Disassociation:	عدم تناسق دفاعى في المشاعر والأفكار والذكريات سواء بوعى أو بغير وعى

	لتقليل الضغط النفسي في أثناء أو بعد الأحداث المؤلمة.
Distribution:	عد وتكرار النقاط لأي مجموعة من المشاركين تحت اختبار.
Dizygotic twins:	التوأم الذى لديه نصف صفاتهم الوراثية فقط مثل التوأم الأمين أو الأختين بدرجة التشابه الوراثية كأقارب.
DNA:	حامض نووى يتواجد في نوى الخلايا التي تحمل المعلومات الوراثية، وقد أصبحت وسيلة قوية في كشف المجرمين عند التعرف في صفاتهم الوراثية على المواد التي وجدت في مسرح الجريمة.
Dock identification:	إجراء يستخدم في التعرف الرسمي. يسأل الشاهد في المحكمة سواء إذا رأى المجرم الموجود في المحكمة ويتوقع أن يتعرف الشاهد على المسجون في قفص الاتهام.
Documentary evidence:	المواد التي تتضمن الصور والرسوم والإشاعات وشرائط الفيديو.
Ecological Validity:	الدرجة التي عندما تنشأ الظروف التجريبية مواقف من الحياة الواقعية وتكون دقيقة.
Effect size:	إحصائية تستخدم لمقارنة تأثير العوامل المستقلة عبر دراسات مختلفة.
Either - way offence:	الجريمة التي يتحدد تعامل مرتكبها مع

	المحكمة الرئيسية أو محكمة كراون للنطق بحكم فيها.
Elaboration:	خلق/ إنشاء علاقة بين عنصرين في الذاكرة.
Electroencephalogram:	إجراء أو وسيلة بواسطة تسجيل التغيرات الإلكترونية الممكن حدوثها في المخ.
Emotional events:	الحوادث التي تحدث تلقائياً والتي يعتمد افتعالها والتي تجعل المشاركين يتجاوبون معها انفعالياً.
Encoding:	المرحلة الأولى في الذاكرة والتي يكتسب فيها الشخص معلومات ويستوعبها.
Encoding specificity Principle:	مبدأ أن احتمالية أن حدث ما تم استرجاعه من الذاكرة هو تناسبى على تداخل الأدلة الموجودة في التشفير والاسترجاع.
Episodic:	يتعلق بجزء خاص أو حدث ما.
Estimator Variable:	العامل الذى قد يؤثر على مصداقية ذاكرة شاهد العيان. وقد يؤثر متغيرات العامل التقديرى على احتمالية دقة الذاكرة في الظروف المتعلقة بالحادث.
Ethical Interviewing:	طريقة في المقابلة تؤكد أهمية المحاور ليظهر المشاعر الإنسانية تجاه المشتبهين.
Evidence:	معلومات تقدم في الشهادة أو في المستندات وتستخدم لإقناع القاضى.

Examination-in-chief:	الاستجواب الذى يستدعى فيه الشاهد من قبل طرف ما.
Expert evidence:	شخص يتم توظيفه لإعطاء دليل على موضوع ما والذى بتدريبه وخبرته وبالمعلومات يصبح مؤهلاً أن يعبر عن الرأى باحتراف وموضوعية، ويعتبر القانون هذا الرأى بياناً وليس مجرد تعبير عن استنتاج.
Explicit:	ذاكرة يسترجعها الشخص بوعى وبإمكانه استخدامها استجابة لسؤال (مثل وصف لفظي).
Eyewitness memory:	دراسة الذاكرة ومشكلاتها من منظور شاهد عيان الجريمة.
Factual approach:	إنشاء المحاور لكل الأدلة المتاحة للمشتبه به وأحياناً تؤدي المعلومات حتى الخاطئة إلى اعتراف سريع لأن المشتبه به يدرك عدم جدوى المقاومة.
False Confessions:	أى اعتراف أو إقرار بعمل إجرامى لم يرتكبه المتحدث.
Familiarity:	الشعور بأن بعض التفاصيل قد اختبرها مسبقاً (ألفة).
Foil:	الشخص الذى يظهر فى الفيديو أو الصور أو البث المباشر ويكون متطوعاً وليس مشتبهاً به.

FMRI:	طريقة في تخيل النشاط مع استخدامات واسعة في علم النفس.
Free recall :	المعلومات التي تطوع بها شخص بالإجابة عن سؤال فوراً مثل "ماذا حدث"؟
Functional Analysis:	منظور يفهم سلوك يركز على تحديد وظيفته للشخص.
Fuzzy - trace theory:	نموذج من الذاكرة حيث تشفر حرفياً لكل معلومة.
Grooming:	الاعتداء على طفل جنسياً ولقد اعتبر هذا العمل إجرامياً في إنجلترا وويلز بقانون ٢٠٠٣ للاعتداءات الجنسية.
Ground truth:	حقيقة ما حدث فعلياً في حادثة ما، أحياناً من المستحيل عمل تحقيق يستند فقط على أقوال شهود.
Groupthink:	طريقة في صنع قرار جماعي لاستثناء المعطيات غير المطلوبة.
Guilt - Presumptive process:	طريقة في المحاورة والتي تفرض أن المشتبه به مجرمًا.
Guilty knowledge Test (GKT):	طريقة من اختبار كشف الكذب فيها يعطى المشتبه به أسئلة اختبار تتعلق بتفاصيل الجريمة وفيها إجابة صحيحة.
Heuristics:	"قواعد الاتهام" وغالباً ما تستخدم كاختصارات لحل مهمة معقدة.

High-stake lies:	تأثير بعض الكذب على الكاذب وتعنى الكذب الذى يسرده المشتبه به خلال المقابلة مع رجال الشرطة.
Homogenization:	الرأى بأن الضحايا والمجرمين متشابهين فى التركيب ويمكن معاملتهم بمجموعات واحدة.
Hypermnesia:	الذاكرة التى تزيد ولا تنقص قوتها فى التفاصيل عبر الزمن.
Iatrogenic:	حالة طبية أو نفسية تسببت من نوع العلاج. على سبيل المثال الادعاء بأن الذكريات الخاطئة هى نتيجة طرق علاجية نفسية غير ملائمة.
Identity parade:	يستخدم هذا المصطلح فى بريطانيا للإشارة إلى مجموعة من الأشخاص بهدف السماح للشاهد بمحاولة إجراء تعرف.
Implant Memories:	لعمل ذاكرة خطأ فى شخص من خلال أسئلة مضللة أو أى وسائل اقتراحية.
Implicit:	تأثير الذاكرة على سلوك الشخص المتذكر بغير وعى. الأبرياء المشتبه بهم قد يتم تمييزهم بالخطأ لأنه تم رؤيتهم قبل الحادثة التى اختلط على الشاهد رواية أحداثها بطريقة صحيحة.
Incapacitation:	هدف من أهداف العقوبة بهدف حجب فرض الإجرام وتقليل السلوك الإجرامى.

Informational social influence:	الحاجة إلى تأكيد مصادر المعلومات الأخرى لأننا نميل إلى تصديق الآخرين وهم أكثر دقة منا.
Information- gathering strategies:	أسلوب من المقابلة حيث تهدف إلى جمع حقائق حول الجريمة من المشتبه به وليس الافتراض فوراً بأنه مذنب.
Information-processing theories:	مجموعة من النظريات التي تشرح الذاكرة من خلال عمليات التشفير والتخزين والاسترجاع.
Inquisitorial court system:	نوع من المحاكمة القضائية شائعة في الدول الأوروبية حيث يلعب القضاة دور مهمًا في استجواب الشهود. بعد الاستماع إلى الدليل، يطبق القضاة أسبابهم لتحديد الحقيقة.
Integrity:	مدى التخطيط في الجلسة العلاجية لتراعى نموذج التغيير المطلوب في السلوك.
Intentional explanations:	شرح من خلال المعنى والمضمون وقد يطلب للسلوك البشري وهو يتناقض مع مبدأ السببية والموجود في الأنظمة الفيزيائية.
Intermediaries:	أحد المعايير الخاصة التي سمح بها قانون UICE ١٩٩٩. وتستخدم الوسائط بالتواصل مع الشاهد من خلال أسئلة ومعرفة أدلة عليها. ويمكن أن تنفذ في

	المحكمة أو يمكن أن تدخل في تسجيل الفيديو.
Interperonal skills training:	طريقة للعمل مع الأفراد لمساعدتهم على تعلم مهارات جديدة أو لتطوير مهاراتهم للتواصل مع الآخرين وتعرف أيضًا بتدريب القدرات الاجتماعية.
الوثائق اليدوية: Interrogation Manuals	الكتب والمذكرات أو أي توصيات مطبوعة يكتبها رجال الشرطة والمحققين أو أعضاء سابقين لمعامل علمية جنائية.
المقابلة السريعة: Interviewer bias	المحاور الذي يشكل وجه المقابلة بأقصى درجة من المصارحة والكشف والتي تتطابق مع ما يعتقد طفل شاهد في قضية.
سلوك المقابلة: Interviewer's behaviour	السلوك الذي يستند على خلفيات متنوعة والتي لها تأثير على كيف يتصرف المحاور في موقف المقابلة.
المقابلة الاستقصائية: Investigative interviewing	مصطلح علم للتحقيق والذي يتعين فيه الاتصاف والتواصل والمفتوح للحصول على معلومات دقيقة وموثوق بها في إطار القانون المحلى واتفاقيات الحقوق المدنية والسياسية.
Lateralization:	الطريقة التي تصطب فيها وظائف معينة الجزء الأيسر أو الأيمن من المخ.

التحليل الصوتي للكذب Layered voice analysis (LVA)	طريقة لكشف الكذب باستخدام برامج كمبيوتر لتحليل أخطاء الحديث.
الأسئلة الموصلة للإجابة Leading questions:	أسئلة يتم إلقاؤها بطريقة ما لاقتراح الإجابة.
صعوبات التعلم Learning disabilities:	مصاعب في التعلم واللغة والإدراك العام.
الشرعية Legalese:	تشير إلى لغة معقدة لتفى المطالب القانونية وتوظف في الأسئلة الموجهة إلى الشهود في المحكمة.
Level of Processing:	طريقة في الحكم على الأشخاص بمجرد النظر إلى الوجه ونتج عن ذاكرة أفضل من العمليات السطحية الإدراكية (مثل النظر إلى الوجه لإدراك أنه وجه ذكر).
Level of servicecase Management inventory:	دمج معلومات عن فرد لتقدير مدى الخطورة في المستقبل منه بسبب إجرامى والعوامل التي تؤثر على هذا السلوك لعمل إشراف ومتابعة دفعا لتلك المعلومات.
Line - up:	مصطلح أمريكي لتعريفات مماثلة.
Linguistic inquiry and word count (LIWC):	طريقة لتصنيف الكلمات اللغوية لفئات مختلفة عن طريق الكمبيوتر.
Live link:	أحد الإجراءات الخاصة التي سمح بها قانون ١٩٩٩ لـ YJCE.

Long-term memory:	ذكريات عن تفاصيل تم تخزينها منذ مدة طويلة.
Low-stake lies:	كذب له تبعات غير جسيمة مثل المواقف التي ما زالت تحت الدراسة عن الكذب.
Magistrates Court:	المحكمة التي تبدأ بها الإجراءات المتعلقة بالجرائم قبل عرضها على القضاة الذين يفحصون الدليل والأقوال يمكن أن يتعاملوا فيها بأنفسهم أو يعرضوها لمحكمة كراون للحكم أو لفرض العقوبة.
Malleable:	القدرة على التشكيل بنفوذ دخيل مثل شهود آخرين أو محاورين.
Memorandum of good practice:	المرشد الرسمي الأصلي لرجال الشرطة والعاملين في المجال الاجتماعي بإنجلترا وويلز فيما يتعلق باستخدام الفيديو التسجيلي للمقابلات التحقيقية مع الشهود الأطفال عن الإجراءات الممكنة.
Memory strategies:	الأنشطة الذهنية المستخدمة لتعليق تفاصيل في الذاكرة العاملة لتخزين معلومات وتحويل معلومات إلى ذاكرة طويلة الأمد وإلى معرفة قائمة.
Mens rea:	حرفياً "العقل المذنب" الذي يوجد مسئولية جنائية.
Meta - analysis:	طريقة في استخلاص نتائج من عدد من

	الدراسات باستخدام تحليلات للكشف عن النتائج الموجودة.
Misinformation effect:	العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على قدرة الفرد في التفسير والاسترجاع وعمل تقارير عن الأحداث.
Misinformation paradigm:	نموذج الثلاث المراحل لاختبار أثر المعلومات الخاطئة.
Mock crime:	طريقة يعرض فيها الأشخاص إلى جريمة واقعية ولكنها مفتعلة.
Mock Witness:	الشخص الذي لم يكن موجودًا في وقت الجريمة ولكنه يستخدم لتقييم صحة إجراءات التعرف.
Modelling:	تعلم سلوك بملاحظة سلوك آخر يؤديه فرد ليقلده.
Monozygotic twins:	التوأم الذي يشترك في نفس الجينات مثل التوأم المتطابق.
Mugshot:	صور للمجرمين المدانين ويستخدم كى يتعرف عليهم شهود العيان عندما لا يشتبه رجال الشرطة في أشخاص.
Multimodal:	مصطلح يستخدم لوصف برامج الجلسات العلاجية التى لها أكثر من هدف أو التى تتبنى أكثر من طريقة لتغيير السلوك.

National offender Management service (NOMS):	مؤسسة تديرها وزارة العدل في إنجلترا وويلز لها هدف تقليل إعادة الإجرام وحماية المجتمع.
Need Principle:	يجب أن تستهدف الجلسات العلاجية تلك الاحتياجات (أو العوامل التي تولد الخطر) والتي تساهم في السلوك الإجرامى.
Negative Feedback:	طرق في الاستجابات تقتضى أن الإجابة الأولى للشخص قد تكون غير صحيحة.
Neuropsychological:	فرع في علم النفس يركز على العلاقات بين الاضطرابات العصبية والسلوك.
Offender group reconviction scale:	وسيلة للتنبؤ لتقدير احتمالية معدل انتكاسه المجرمين في خلال سنتين وتستند على تحليل من قاعدة بيانات من السجل الإجرامى تجربة وزارة العدل البريطانية.
Offending behaviour programme:	مجموعة من الطرق والتدريبات تستخدم بواسطة كتيب للعمل مباشرة مع المجرمين بهدف نقل السلوك الإجرامى / الانتكاس.
Olfactory aversive conditioning:	طريقة علاج نفسى للسلوك تستند على المبادئ وتستخدم الأشخاص الذين ارتكبوا اعتداءات جنسية.
Operant behaviour:	تعلم سلوك كنتيجة للعقاب والتبعات التي نجمت عنه.

Oral testimony:	دليل بعض للمحكمة لفظياً وغير كتابي.
organization:	تخزين التفاصيل لإعادة استدعائها في وقت آخر.
PACE:	انظر قانون رجال الشرطة والدليل الجنائي ١٩٨٤.
Paradigm:	منظور في التحقيق يستند على القيم والمعتقدات وفلسفة المعرفة واختبار شروحات الباحث.
PEACE model of interviewing:	تقوية الذاكرة من خلال المراحل التالية في المقابلة: التخطيط والإعداد والشرح والتوضيح والتقييم.
Penology:	دراسة العقوبة القضائية وكيفية تطبيقها.
Peripheral detail:	التفاصيل غير الأساسية في حدث ما.
Photo-spread:	مجموعة من الصور أساسها صورة واحدة للمشتبه به للتعرف عليه من قبل شاهد العيان ويستخدم هذا الإجراء في الولايات المتحدة.
Plaintiff:	الشخص الذي يبدأ بدعوى قضائية ضد آخر.
polarization:	يعد تشاور الأشخاص مع بعضهم البعض، يكونون أكثر ميلاً إلى التوجه حيث كانوا منحازين.

Police and criminal Evidena act:	قانون في إنجلترا وويلز عام ١٩٨٤ يحدد تحقيقات رجال الشرطة وردود أفعالهم مع المشتبه بهم وخاضع للمراجعة.
Polygraph:	جهاز يقيس الاستجابة الكهربائية للجلد والتنفس للمشتبهين تحت الاستجواب.
Post-event Information:	معلومات قد يكتسبها الشاهد بعد الحادثة المتعلقة بالجريمة. وقد تؤثر هذه المعلومات على شهادة الشاهد. وقد تنتج المعلومات الخاطئة على الذاكرة المشوشة.
Powerful speech:	أسلوب من الحديث يتميز بالقوة والثقة ويتناقض مع الحديث غير القوي.
Powerless speech:	أسلوب من الحديث يتسم بالتردد والتعلق ونقص الثقة.
Preparation:	أنشطة تتعلق بتقدير احتياجات الشاهد وتوفير الدعم والتواصل مع ما ينوب الشاهد وإعداد الشاهد للمحاكمة (الزيارة المحكمة).
Presumption of innocence:	فلسفة القانون أن كل المشتبه بهم أبرياء حتى تثبت إدانتهم.
Presurrosition:	هو شرط ضروري للشهادة الخاضعة أو الحقيقية في تقديرها.
Prima facie:	في المشهد الأول: في المنظر الأول.

Probative:	نافع للمحكمة، يخدم كدليل.
Programme:	تسلسل من فرص التعلم بأهداف تم التخطيط لها منذ البداية للتشجيع على تغيير السلوك وغالبًا ما يكون البرنامج مصحوبًا بمرشد كتابي أو مواد أخرى.
Proof beyond reasonable doubt:	تتطلب القضية الجنائية أن المحلفين يكتفون بيقين أخلاقي بأن كل عنصر من عناصر الجريمة يجب أن يتم إثباتها بالقضاء.
Psychodynamic:	نظريات منبثقة من عمل سيجموند فرويد.
Psychological stress Evaluator (PSE):	مصطلح مثل تحليل حدة الصوت.
Psychosocial:	يتعلق بعوامل اجتماعية ونفسية والتي تؤثر على تطور السلوك الإجرامي.
Punishment:	محفز منفر ينجم عن تصرف معين ويهدف إلى تقليل هذا التصرف.
Rapport:	التعليقات الهادفة لعلاقة ودية بين المحاور والمتحاور معه.
Real evidence:	الأدلة القابلة للإدراك من خلال الحواس.
Reality Monitoring:	العملية التي يميز بها الأشخاص الذكريات عن أحداث حقيقية من الذكريات من الأحداث التخيلية. ويستدل عن الأحداث الحقيقية بالوقت والمكان والعمليات الإدراكية ووجود سمات حسية.

Recall:	تذكر شىء تم رؤيته أو سماعه من قبل. والتذكر الحر يشير إلى استدعاء الشاهد بنفسه لما حدث ويمكن للاستدعاء أن يكون من خلال أسئلة.
Recognition:	الحكم بأن عنصر ما تم عرضه في أثناء اختبار سبق رؤيته أو سماعه في إجراءاتها.
Recollection:	يستخدم هذا المصطلح للتمييز بين الخبرات الواعية المسترجعة من الذاكرة واستدعاء الذكريات غير المستند على خبرة سمعية أو بصرية.
Rehabilitation:	أحد أهداف العقاب والذي يوفر للمجرمين التدريب والتعليم أو أى خدمات أخرى لتمكينهم من عدم ارتكاب جرائم أخرى وأن يندمجوا في المجتمع.
Rehearsal:	إعادة تفاصيل يراد تذكرها.
Reinforcement:	مكافأة حافز ينتج عن تصرف ما مما يؤدي إلى زيادة في هذا التصرف.
Relapse prevention:	هو برنامج تحكم ذاتي لهؤلاء الذين يعالجون من الإدمان مثل الكحول ويستخدم أيضًا للمجرمى الاعتداءات الجنسية ليقدم للمجرم مهارات لتغيير السلوك.

Relative Judgment:	يشير إلى حكم شاهد عيان في بدائل سبق وقد رآها أحد من قبل.
Report all:	مقابلة يتم فيها الشهادة بكل شيء.
Representativeness:	الدرجة التي يمثل فيها عينة من المحلفين سمات السكان ككل.
Responsivity Principle:	الاستجابة إلى الجلسات العلاجية وفقاً لفعالية برامجها مع المجرمين.
Restorative Justice:	خدمات يقدمها المجرمون لضحاياهم بتعويضهم عن الضرر الذي ألحقه بهم من خلال مفاوضات يشارك فيها تبادل النفع.
Retribution:	أحد أهداف العقوبة استناداً على افتراض أن المجرمين يحتاجون إلى ضرر نافع لإعادة التوازن إلى المجتمع بفرض عقوبة مناسبة.
Retrieval:	عملية للدخول إلى الذاكرة واسترجاعها وقد يتضمن الاستدعاء والإدراك أو التسهيل لاختبار غير مباشر للذاكرة.
Retrieval environment:	شروط داخلية وخارجية (للملاحظ) موجودة في وقت محاولة استرجاع ذاكرة.
Retrieval interference:	حالة يحدث فيها حجب للذكريات عند استدعائها بسبب المعلومات الخاطئة اللاحقة على الحدث.
Right-thinking persons' test:	مبدأ أن الشخص الذي يعرف كل الحقائق يشعر أن تطبيق أى عقوبة غير السجن فلا يعتبر عدلاً.

Resk assesment:	مجموعة من الإجراءات والطرق لتقدير إجمالية حدوث ارتكاب جرائم في المستقبل أو مستوى الضرر الذى يمكن أن يسببه فرد ولتعريف العوامل المصاحبة لهذا الضرر.
RISK Factor:	المتغيرات الفردية أو البيئية التى ظهرت خلال البحث التجريبي أنها تصاحب نشاط إجرامى أكبر (أو أى نوع من المشكلات) ومن الممكن تغييرها خلال جلسات علاجية وجهودها.
RISK Management:	نظام للإعدادات أو الجلسات العلاجية يتم وضعها لتقليل إعادة السلوك الضار مع الإجراءات التى تراقب هذا السلوك عبر الوقت.
RISK-needs-responsivity Model (RNR):	طريقة للعمل مع مخرقى القانون والانخراط فى عمل بناء هادف بعد ذلك وتستند على بحث يتناول احتمالية إعادة السلوك الإجرامى والعوامل المؤثرة عليه.
RISK principle:	ينص مبدأ الخطر أن مستوى الجلسة العلاجية التى يتلقاها المجرم يجب أن تتوافق مع نسبة الخطر التى يمثلها فالمجرمين ذوى مستويات الخطر العليا يجب إخضاعهم إلى جلسات علاجية بمستوى أعلى من الآخرين.

Rules of evidence:	معايير التحكم في الدليل في قضية جنائية أو مدنية وإذا كان هذا الدليل مقبولاً.
Safeguarding:	عملية حماية الأفراد من الاستغلال والإساءة لهم والإهمال وتدعم رفايتهم وفرصهم في الحياة.
Scientific Content Analysis (SCAN):	طريقة تستند على افتراض أن الشهادة المعتمدة على ذاكرة أحداث حقيقية تختلف في مضمونها من الشهادة المعتمدة على ذاكرة غير حقيقية.
الشاشات Screens:	أحد الإجراءات الخاصة التي سمح لها قانون YJCE ١٩٩٩.
script:	تقديم نمط من الأحداث المتكررة اليومية مثل شراء الطعام في محل وأكل وجبة في مطعم... إلخ.
Self-mangements:	نوع من الجلسة العلاجية للسلوك تصمم لزيادة قدرات الأفراد للتدريب على التحكم في مشاعرهم وأفكارهم والتي تسبب صعوبة أو إحباط.
Self-manipulation:	حركات اليد / الأصابع والقدم والتي يعتقد أنها تصاحب الكذب.
Self-reinforcement:	تعلم كيفية التصرف بطريقة معينة كنتيجة لموافقة ذاتية.

Sentence sentencing:	العقوبة المفروضة على فرد وجد أنه مذنب بجريمة.
Sentencing reasons form:	مستند يملؤه الحكام المحليون ويقضون فيه بالأهداف الرئيسة للعقوبة المفروضة.
Sequential line- ups or identification Parades:	ظهور كل فرد أو تواجده كل في وقته.
severity:	في علم العقوبة، كم الألم الذي يجب أن يلاقه المجرم المدان.
Simulated amnesia:	التظاهر بفقدان الذاكرة لمحاولة الهروب من مسئولية الجريمة عند مساءلته.
Simultaneous line-ups:	ظهور كل الأفراد أو حضورهم معًا.
Social impact theory:	احتمالية أن شخص سيستجيب إلى المؤثر الاجتماعي يتزايد في القوة والعدد.
Social loafing:	ظاهرة أن شخصًا يبذل مجهودًا أقل لتحقيق هدف عندما يعمل في مجموعة أكثر من العمل بمفرده.
Social schema and scripts:	إطار عمل يرشد سلوك الأفراد بمعلومات منتظمة للخبرات الجديدة.
Source attribution:	إسهامات الذاكرة لمصدر خاص. تشير إسهامات المصدر الخاطئة إلى موقف عندما ساهمت به الذاكرة بطريقة خاطئة إلى مصدر غير صحيح.
Source-monitoring error:	مصطلح يصف الإسهامات غير الصحيحة

	من مصدر للذاكرة.
Special measures:	الإجراءات التي حددها قانون ١٩٩٩ YJCE للشهود المؤهلين لاستخدامها بوسائل الإجراءات الخاصة وتتضمن الشاشات والبث المباشر وتسجيل فيديو ومساعدات في التواصل.
Staged theft:	طريقة في البحث تتضمن أن سرقة شيء أمام مشارك ما الذي يعتقد أن السرقة لا بد أن تكون حقيقية.
Standards of proof:	تشير إلى الدرجة التي لا بد لهذه النقطة من إثباتها. وفي القضايا المدنية، عبء الإثبات يكون مع المدعى والذي يجب أن يؤسس معايير الدليل بمصداقيته ووضوحه.
Statement validity analysis (SVA):	طريقة لتقدير دقة أموال الشهود الأطفال في محاكمات التعديت الجنسية، وتستخدم هذه الطريقة في السويد وألمانيا وهولندا. وتستند هذه الطريقة على افتراض أن الشهادات اللفظية الصحيحة تختلف عن الشهادات الخاطئة في أخطاء الحديث التي يمكن تأويلها إلى كذب في الشهادة.
stereotype:	اعتقاد عام عن مجموعة من الأشخاص بأنهم لا يعتدون بالفروق الفردية أو أى اختلافات في المواقف اليومية.

storage:	العملية التي بواسطتها يحتفظ بالذاكرة عبر الزمن وهو معرض للتلف من ذكريات مماثلة.
Story model:	أحكام مستندة على علاقات سببية بين الأدلة.
Street identification:	عملية التعرف على المجرم بعد فترة قصيرة من ارتكاب الجريمة في الشارع إذا لم يكن هناك دليل كافٍ للقبض على المشتبه به في غياب عامل التعرف عليه.
suggestibility:	الدرجة التي يتأثر بها الفرد بصيغ الأسئلة أو قدرة مَوْجِه الأسئلة لإعطاء الأجوبة وفقاً له.
suggestion:	تشويه في الذاكرة ينتج عن معلومات مضللة تم اكتسابها بعد حدث الجريمة.
Summary offences:	جريمة لا يمكن الحكم فيها إلا في المحكمة الرئيسية.
Suspect-resemblance strategy	طريقة لاختيار الأشخاص المطابقين لمواصفات المشتبه بهم في ارتكاب الجريمة.
symptomology:	دراسة العلامات المصاحبة لظاهرة ما أو حالة ما.
System variables:	أبعاد التحقيق الجنائي والتي يتحكم فيها المحققون.

Tertiary Prevention:	محاولة لتقليل أى سلوكيات إجرامية أخرى بالعمل مع المجرمين المدانين وهو غير العمل مع العائلات فى الأحياء المحرومة وفئات الأطفال المتهربة من المدرسة.
Therapeutic jurisprudence:	المنظور الذى يرى أن القانون نفسه هو قوة اجتماعية تولد تبعات علاجية أو غير علاجية والذى يعنى تأثير القانون على صحة الحياة الوجدانية والنفسية.
Trace-alteration:	المعلومات الخاطئة والتى تغير مسار الذاكرة عن حدث ما.
Transcript:	السجل الرسمى للمقابلة.
Transfer of control:	مقابلة توجيهية لجعل المحاور إليه هو المتحكم فى المقابلة.
Undentsch Hypothesis:	الفرضية أن إذا استندت أقوال الأطفال الشهود على ذاكرة خبرة واقعية فإنها تختلف فى مضمونها وكفاءتها عن الأقوال من مجرد خيال وصاحب هذه الفرضية أود دويتش.
Validity checklist:	المرحلة الأخيرة من تحليل دقة الشهادة ومنها يُعتد بفرض بديل فيما يتعلق بشهادة طفل.
Vicarious reinforcement Learning:	تعلم كيفية التصرف بطريقة معينة كنتيجة لملاحظة لتبعات عقوبة هذا التصرف على أشخاص آخرين.

Video identification:	إجراء يستخدم لإجراءات التعرف الرسمي على المجرمين عوضاً عن التعرف المباشر في إنجلترا وويلز.
Video-recorded evidence in-chief:	يشير إلى أي تسجيل بأى وسيلة. وهو مقابلة متقدمة في التحقيق مع الشهود المعرضين للنقد وهو أحد الإجراءات الخاصة الذي سمح به قانون YJCE في ١٩٩٩.
Voice stress analysis:	الاعتقاد بأن معرفة نشاط العضلات المسئولة عن النطق وقياسها يكون مسئولاً عن حالة المتكلم الذهنية.
Voir dire:	عملية مجموعة المحلفين في استجواب محلفين محتملين.
Voluntary false confession:	اعتراف خطأ يعرضه المشتبه به بدون أي إجبار من المحقق.
voyeurism:	ممارسة يفعلها بعض المنحرفين جنسياً للاستمتاع بمشاهدة أعضاء جنسية لآخرين.
Vulnerable witnesses:	قد يتعرض الشهود للنقد بسبب حداثة السن أو عدم القدرة أو الظروف وقد يتعرض الأطفال والأفراد ذوي الصعوبات في التعلم وضحايا التعدي الجنسي

	والأفراد ذوى الضعف العقلى وكل هؤلاء الأشخاص قد تنتقد شهادتهم فى المحكمة بسبب الخوف أو الإحباط.
Weapon focus:	ظاهرة يظهرها ضحايا الجريمة بالتركيز على السلاح والذى يستخدم لتعطيل التركيز على مظهر المجرم وتفاصيله.
Working memory:	مصطلح يصف مرحلة الذاكرة حيث تتصل المعلومات الواردة بالمعلومات الموجودة فى الذاكرة البعيدة.